

بني رشيد

851-886.....	بني رشيد
852.....	أنسابهم وفروعهم وشيوخهم ووسومهم
854.....	قاسم ابن براك يشيخ ويتصالح مع ابن رشيد
854.....	الزبون من بني رشيد
857.....	عويض وعويضة المقوعي
859.....	معتق ابن خزيم
860.....	عليق ابن صعقق يمدح القلادان
861.....	قوامات بني رشيد مع حرب
864.....	كون شريفه (رواية بني رشيد)
872.....	دحة سليمان ابن عبيك ابن تمام الجعفري يكون شريفه
872.....	ثامر ابن سعيدا
877.....	صنيتان ابن شميلان
878.....	خضير ابن رقادان
879.....	الطرسان يزنون على بني رشيد
880.....	حامد ابن عجوين يرثي دليم ابن براك
882.....	عايض الابيتتر
883.....	عايد ابا الريعان
884.....	مشحن العازمي ينخى درويش ابن هون على عشقته
884.....	بادي ابن حمد يمدح شيوخ بني رشيد
885.....	فهد الرشيدي من رجال ابن رشيد

بني رشيد

أنسابهم وفروعهم وشيوخهم ووسومهم^(١)

بني رشيد أصلهم من عبس، دليته قول عايض الأبيتر:

أنتم عتيبه وحن من عبس قوم على الشهب خياله
وابن بداي بعد يقول:

حنا هل العاده سلايل بني عبس كم عايل يزمر وحننا عذابه
أما، طال عمرك، من طرف الديار، ديار بني رشيد ومرابعهم ومفاليهم ومواردهم
فهي هذي اللي هي ديار عنزه اول. بعد ما فاض ابن هذال وحسين الدويش واخلوا
هالديار هذي، رحكوا، جوك بني رشيد من عند الحجاز ومن الحره ومسكوا حول
الحايط والحويط والنبوان وضرغط وضرغيط والحليفه والرقب والعلم وهالديار. دليته
يوم بنت ابن مجلاد توجد على هالديار يوم هي تقول:

البل حنت عذبتنا بالاعوال تبي مغيب الشمس صيبة هواها
وجدها لو انا على الروض نزال ثمايل ينقع على الكبد ماها
والوجد الآخر كان وادي القهد سال يلحق على غز العشائر نماها
ويلاه ياواد مقيم به المال عينه تجيه من القرى جاش ماها
يلعب بها القمرى ليا غطرف اللال وينسف على خضر الجرايد نماها
هذا عاد غير اللي بالكويت وعين ابن قنور والمضابره بابان. بني رشيد وسمهم
الكفة. يقول الجهني من قصيدة طويله يوصف غزوة بني رشيد عليهم:

جانا العقيد اللي من ابله نحرنا اللي يحطون المزاب بالاكوار
اللي ربيع قلوبهو شوف اثرنا وسامة الكفه عسى ما لهم دار
شيخ مشايخ بني رشيد بالزمان السابق قاسم ابن رشدان ابن راشد ابن براك،
اللي ذكره جهز بن فارع بن شرار، أمير ميمون من بني عبدالله من مطير، بالقصيده
اللي هو قال بكون جرى بينهم وبين محمد الذويبي اللي مشده:

عميلنا اللي نسهجه بالغزيه ياعنك ما والله نويناه بالشين
ويقول فيها:

خلوا زبون الجالس العدمليه قاسم عقيد اقطاع بدو منيسين
وخلف ربيع الضيف والاهليه عيد القوايا اللي على الزاد شفقين
قاسم ذبح بكون شريفة بينهم وبين الجعافره. عيال قاسم خمسة هم سويد
وقديغم وغلاب وماجد ودليم. دليم اكبرهم وهو اللي شاخ عقب ذبحة ابوه. والبراك
بيت الشيخه ست بدايد. هذولا الرواشد اللي فيهم شيخه البراك وشيخة عموم بني
رشيد، وذلو بركي (= ذوي بركي) قاطهم ابن نونان، والعويسات قاطهم مانع ابن

(١) يورد المستشرق ألويس موزيل Alois Musil بعض المعلومات المختصرة جدا عن تفرعات قبيلة بني

رشيد في صفحة ١٠٨ من كتابه Northern Nagd (1927).

ناكوت، والسوالم قالطهم ابن سالم، والفُصبات قالطهم ابن مسعود، والخُلوي قالطهم ابن خُلوي، وذلو خليفه قالطهم ابن خليفه. وشاهد البراك المندسه، طرقة على خافي الاذن اليسرى من توالي جمهارة الراس. وشاهد ابن نونان هلال على الخد الايمن تحت شحمة الاذن مع الطرقة. وشاهد السوالم طرقة على الاذن اليمنى. ومن بني رشيد القلادان وفيهم شيخان وفرييس مثل صنتان ابن شمیلان من المَطيران وبدائي ابن حمد من ذوي حمد وثامر ابن سعيذا من ذوي حمود وابن زيدان وابو كريعات من الهدبان. ومن بني رشيد النوامسه، يقولون اصلهم من عنزه ومن قالطينهم ابن نومس وابن حنس من الرشود، والرشود بدال الكفه ياسمون الرويكب وسم الجعافره من عنزه. ومن بني رشيد الوهادين شيخهم ابن خزيم ومنهم النملان وذلو حمرون واللويبان اللي منهم الفريجات وذلو موشى والفِضي والمفضي. ومن بني رشيد الخلوي شيخهم ابن داموك وشاهدهم الكفه مشتوله والردعه على الفخذ الايمن وحمائلهم الدواميك والفريخ والرميح والطريس وذوي صبح. ومن بني رشيد الخيارات يقلط بهم ابن عتي ومنهم المغير شاهدهم هلال على الخد الايسر والدغمه شاهدهم ثلاث مطارق واقفات على الخد الايمن. ومن بني رشيد الرويضات شيخهم ابن عريجه وشاهدهم الحيطه، هلال مكفي فوق الكفه ومنهم العريجات، اللي منهم الثنيان والحمدان، والمقاعيه، جماعة المقوعي. ومن بني رشيد الزبون منهم الشويمان وعقب عتيق وعقب عتقا وعقب المجدور، وشواهدهم تفاخت، اللي يحط الخظام على خشم البعير واللي يحط مغزل على دارة الكفه وكلهم يقطعون الكفه. ومن بني رشيد العونه منهم التويم والمكاحله والبغاليه حضر والقنور اللي منهم ابن قنور راعي السر، ومن قالطينهم ابن عتيق، وابن عتيق ياسم الكفه طلق بدون شاهد، على قول المثل: اطلقتني اطلاق كفه العتوق. ومن بني رشيد العجاونه شاهدهم هلال والا مطرق على مطق العصا من الرقبه من يمين. ومن بني رشيد المضابره، مضابرة الحره وشيخهم ابن جولان ومضابرة ابان وشيخهم ابن بدوي. ومن بني رشيد العوامره شاهدهم ردوع على الكفه ومن قالطينهم ابن عليته وابن عدله. ومن بني رشيد المهيمزات شيخهم ابن هديبان ومنهم الزعاتره والنميان والدناهره، الدناهره شيوخ وفرييس. ومن بني رشيد العيضات اللي منهم الدحيلات جماعة ابن دحيله. ومن بني رشيد الشوالعه يقلط بهم ابن شويلع. ومن بني رشيد القعايب عوارف وقضاة بني رشيد. ومن بني رشيد العوازم يقلط بهم ابن عالي وعزوتهم اولاد عطا. ومن بني رشيد الذيبه شيخهم ابن سمره وشاهدهم عرقاة على الساق تفصلها الثفنه عن الكفه ومنهم السمرات والهونه. الذيبه مساكنهم شمال من المدينه غرب من خير، هم آخر حدود بني رشيد من غرب واللي يحادونهم عنزه وبلي وجهينه. شيخهم ابن سمره هو شيخ عموم بني رشيد ما بين الحره والمدينه، اللي هم الذيبه والعراعره والفرادسه والمضابره والبراقعه والعوامره. ومن بني رشيد الفرادسه والعراره

قاسم ابن براك يشيخ ويتصالح مع ابن رشيد

قاسم ابن براك ذبح في صباح شريفه، يوم يصبحنا العواجي والايدي على شريفه، له هالحين ازود من سبع وسبعين سنه^(١). ابو قاسم رشدان، رشدان قبره اره عند الوسيطا، ماحية نصاييه. يوم مات رشدان وراوه كديميس وقاسم. تومر كديميس، على ان كديميس هو الكبير. يوم اراد الله ومات كديميس شاخ عقبه اخوه قاسم. بعد ما شاخ قاسم نزل هو وقبايل بني رشيد على الروض. ويعدي عليه ابن رشيد، محمد العبدالله، من حايل. ولا هم هالكتر الناس، قليلين اول، والديار هذي خلو. وبني رشيد يسمعون ان ابن رشيد غزاي، بس ما ثبتوا، ما وكدا. والي جد لي صالح يجندر ولد له صاييه الجدري ومشطرينه هنااك بمجنب الشعيب، علشان ما يعديهم. وليا هو جدي عنده فرسه. يوم جا تالي الليل، عند وجه الصبح، ليا هي تنفر الفرس وتهابد بيدها. وهو يذب بظهرها ويحط محجره، ضلع عنهو هاللون. يوم شفا وليا الجموع بالليل لها نضضه. وهو يقلبها. قال: عليكم صباح. وهي تهج العرب. الحره عنهم قريب. وهم يزبنون الحره. وياخذ ابن رشيد الغنم والحله وثقله العرب. ويحط عند بيت قاسم العبيد، قال: لا احد يجي بيت قاسم وما عنده. ما يبيه يوتى، شيمه وصداقة من قبل. الناس اول مواخذ ومناهب. يوم زبنوا الحره ويجونك ناكسين، قاسم وجموعه، بيون ينطحون ابن رشيد. قال لام قاسم: انطحي عنا ولدك، فكينا منه لا يفشلنا والا ترى حنا إله مثل رمي الحصاه اللي تحذفها فوق وتعود تاقع حدر، على راسه، ترى ان اقبل والله ان تصير العاقبة عليه ما هي طيبه. قالت: يا قاسم، هذا محمد العبدالله، هذا ابن رشيد، شفه حط عند البيت عبيد، لكن تراه يسلم عليك ويقول جنب عني. قال: بس جنبني عن الحصان الله يهديك. قالت: يا صالح فكنا. وهو يطبح ويشكم الحصان، قال: ارجع، حنا ما لنا غير الله ثم ابن رشيد تطول الدنيا والا تقصر. ويهديه الله. وينكف ابن رشيد. وقبلهم يركبون عليه وتصير صداقه لين مات محمد العبدالله.

الزبون من بني رشيد

زبنه هاللي يقال ابن زبنه. جت سنين محقت الناس، ما عندهم معاوش مثل هالوقت، واهل زبنه جاهم ويا وهم بالمدينه وماتوا، اهلها من الحشيات من المهامزه من بني رشيد. وكان لهم قصير من المشاعله من حرب ووصف زبنه واختها فعره وقال ان البنات اصلهن عنزيات، نسبهن لعنزه. كبرن البنات عند الحروب وصاروا لهن مثل الاهل. فعره جوزها عمها الحربي رجال من الغيادين من حرب وجابت منه عيال. بعد ما ارشدوا عيالها رجعت بهم لاهلها، اللي هم المهامزه. ودلان فخذ الفعور مع

(١) المتحدث هو عوض ابن خلف ابن براك وتاريخ التسجيل ١٢/١٠/١٤٠٤.

المهيمزات هم عيال فَعْرَهُ ابوهم من الغيادين من حرب. بعدين جاك زويّد الخراص من عتيبه اللي تسمّوا الخرايص باسمه، روقي من ذوي عطيه، وهو اصغر اخوته، هم زيد وزيدان وزويّد -هو سمي الخراص لأنه يخرص البلدان والثمر- وطلب زبّنه من المشيعلي الحربي وزوجها اياوه وعينه من وراها. وجابت منه عنز وعناز لأنها تقول ان اهلها عنزه. ألفوا اهل زبّنه على الحروب وقالم بنتكم عند الخرايص هل المويه يم المحاني ويم المسلح ويم الضريبه ويم هكالديار. وينحرون الخرايص ويلقون بنت عمهم جايبة بنت وولد. فرحت بعيال عمه ورجعت معهم لديرتهم بالعلم على وادي الرمه وختت عياله من الخراص عنده. ما ندري وش الاسباب اللي خلتها ترجع، هكالحين تبقى السوالف ولا تحصى الاسباب. قال الخراص: العيال اللي عندي نصيبي واللي ببطنك نصيبك. هي حامل على راس شهرها. ذلوان عقب عناز وعقب عنز عند الخرايص. الخرايص والزبون يتزاورون الى هالحين، منهم دغليلب وعليته وصنهاد وبجاد ابن لوفان وزبار ابن لوفان، يقال لهم ذوي عناز من الخرايص. بالطريق يوم وصلوا المسلح هاللي عند الضريبه اللي يحرمون منه الحجاج ولدت عند ضلع اسود يقال له هالحين حليّة زبّنه، حلاة زبّنه، وسمت ولدها محمد، ولقبوه غرير لأنه جا غرّ. ويطلع غرير على وقت جيّة الاتراك مع ابراهيم باشه راعي الرقبا. ويفيض راعي الرقبا بيى الدرعيه ويخلف الجودي في الرقب، رقب العلم هنيه وصار غرير من رجاويل الجودي، اللي هو منصوب راعي الرقبا. وصار غرير شايوش قاطع عند الجودي. ويتزوج غرير بنت ابن وسميه من مطير من علوي، بنت عميا، كفيفه، يوم مطير مع الدويش بالمدينه. وتزوج مرة اخرى من خواله الحشيات وجاب منها ذويبان وشويمان، وجاب من المطيريه عتيق وعتيق وعتقا، عتيق جدي، انا ياناصر ولد صغرور وصغرور ولد عتيق. صاروا العيال مع خوالهم الحشيات وصار عتيق يلقب ابن زبّنه. هالحكي هذا على فيضة ابن هذال وحسين الدويش من هالديار، انحدروا، اخلوا هالديار وجوا بني رشيد من الحجاز وقضبوا مكانهم هنيا. قام عتيق جمع له ناس عشرين وبالعهد وصاروا عرب الزبون، منهم رشيدي ومنهم حربي ومنهم بلوي، وصار عتيق عقيد يصبح العربان. عتيق تهاوى هو وايا له وحده يسمونها غريس محجرها ولد عمها بنيّه ابن فعره. وبحكم ان عتيق مع الدوله جبر اهل البنات وزوجوها إله وجابت منه ولد سموه عيد. يوم راحت الدوله من هالديار عدى بنيه على عتيق وذبحه وصارت عقبه قوامات بين الفعور والزبون. عقب ذبحة عتيق قام اخوه عتيق فض هو واخوته وقاصروا حرب. يوم جا وقت الربيع وكل طش على وجهه يدورون الحيا ورا حلالهم انسلوا هو واخوته وزبنوا عند المشاعله من حرب. عقبه بسنتين عدوا عتيق واخوته عتقا وشويمان وذويبان على بنيّه وذبحوه. بنيه داري انهم ما همب مخلينه، ما همب مخلين ثار اخوهم، قام وشري، الله يكرمك، كلب بلقحة من البل وعشرين من الغنم، يبيه يحرسه. الكلب ما ينام الا على ظهر

البيت، يَرْقُب لا يجي احد بالليل يعتدي على البيت. الاخوه دبّروا خطه يوم نَوّوا يذبحون بنيه، قالوا عتقا يقعد عند الركاب لا يُعَقِبُهُمْ عليهن احد وذويبان ياخذ معه لحمه ويتولّى الكلب وشويمان يحمى ظهر عتيق وعتيق يُعَدِي على بنيه ويذبحه. يوم سَطُوا ببنيه تشطّروا وجلسوا، يبون يتوكّدون انه مات. يوم سمعوا صرّة النسوان ونعاهن وتوكّدوا انهم ذبحوه انهزموا بليلهم. الفُعُورُ شبوا المسعر وتبّعوهم على الاثر. العيال صبحوا خوالهم الحشّيات ودخلوا عليهم. الحشّيات عوارف وهم مجلى بني رشيد، مثل حسين المجلى عند شمر. يوم ادركوهم الفُعُورُ توسطوا الحشّيات بينهم، قالوا للفُعُورُ هذولا الزبُونُ ذبحوا بنيه باخوهم عتيق وهالحين انتم تلادوا وتوادوا واللي بينكم من زود او نقص ملحوق. صلّحوا والفُعُورُ رجّعوا لاهلهم والزبُونُ رجّعوا لحرب وبعد مده رجّعوا للحشّيات. عتقا اللي هو اصغر عيال المطيريه غريسه تعيقد وكثر حلالهم وعيالهم. وتعيقد عيد ابن عتيق وهو صغير. عيد صابه الجُدري وصار يسمّى المجدور. عيد المجدور شاخ بالزبُونُ وشاخ عقبه ولده عياده ومن عياده راحت الشيخه لآخوه سويدين، اللي هو صغرور. صغرور ولد عتيق صار عقيد يغير على العربيان. اللي يوم الحربي ينخاوه على ذلوله يوم نهبها واحد من الرشايده:

وابكرتي حمرا من الذود معفاه
راحت لابو فيحان فيده بيمناه
صغرور ياشوق الهنوف المعذاه
حلحيل لي ابداء حجة من شفاياها
ومرة على وقت متعب ابن عبدالعزيز ابن رشيد غزوا جماعة من الزبُونُ واخذوا غنم من هل الروضه الحضر ولحقتهم الفزوع وطرحوا منهم رجال يقال له عويض. قضبوه وجابوه لابن رشيد وحبسه ابن رشيد وقال ما يطلع لما يجن غنم اهل الروضه، وقال الرجال الربيط قصيده يركيها على صغرور بييه يفزح له:
رد السلام وراح قلبي غدى سراح
صغرور شوق اللي يعجن الارياح
قل له تراني بين ضبه ومفتاح
عقب صغرور شاخ بالزبُونُ نما ابن عايض ابن عتقا، يسمونه بديع. يقول
القصاد:

ابن بديع يوم الاثنين مـد
عز الله انه للركايب مـودي
نما ذبح هو وسعود ابن شليان وثامر ابن سعيدا وخنifer ابن قعوب بكونهم على بلي على اول طلعة الاخوان، يوم القصاد يقول بذبتهم:
الهجن خلن نما وسعود
طشن خنifer وهن جهود
يتلته الحزب كبار الثنادي
يدلهن جو بعيد المعادي
وثامر قعد يجعز الوئه
واموات الاخوان للجنة

اللي قعد يومه الماعود واللي على الهجن جابنه

عُوَيْضُ وَعُوَيْضَةُ الْمُقَوِّي

المُقَوِّي صار بينه صدمات ومقاومات هو وأيا عنزه، بينهم نذور ودعاوي وحماسه. المُقَوِّي، عُوَيْضُ بن سالم المُقَوِّي، نُذِرُوا عليه عنزه سبع فطر. وفعلا ذَبَحُوهُ وَاوْفُوا نذرهم الرجاجيل. مُسَكِّمٌ عُوَيْضُ وَعُوَيْضَةُ الاخوه وذَبَحُوهُ. يقصد عاد عُوَيْضُ قبل يذبحونه يقول:

مدن من البيضا حلول الصلاة
إذانة المدن وهن ماشيات
اسداس بالنيبان ومرمات
اللي عليهن ما يبون الحياة
وضح بدار الحضب ومربعات
ان كان شالقهن عطيب الرماة
الى شالقهم راعى البل، نطحهم يبي يفكهن منهم، رموه، جدعوه وراحوا بهن.

واقفم عليهن عاشقين البنات
رشايد وقلوبهم صامات
وان صدرن من عقلة مقفيات
حنا وهن ترمى علينا الجنة
ان صاح صياح براس الفلاة
ان حولوا بنحور قوم عصاة
ياعد ما ضربتهن مقعيات
ضويت وانا ميس من حياتي
البيضا والامرار فوق في وادي الغرر ومقعيات هذولي حقات الهضب حق عنزه.
وقال عبدالله الجهني يصف غارة عُوَيْضُ عليهم بوادي الغرس:

مدن من الحره بين المكاسب
مع كل ريع يدغفون المشاعيب
يدغفون بلهم بالمشاعيب، يسوقونهن.

قال ابشروا بالبل وخلق تحن
على طلوع الشمس يوم اصبح
وثار الدخن بالكون منهم ومني
كله لعين الفاطر اللي تحن
مع المقووي شوق من فرعن
وخلى الطيور الحايمة يشبعن
عقب العشا يوم النجوم ادبحن
البداديب زينة ينطونه بنات البدو ويعلقونهن على الحائل والناقة الزينه النظره.

نُذِرُوا العنوز على عُوَيْضٍ سَبْعَ فِطْرٍ. عَدَوْا على عنزه. نُوخُوا الجيش، عُوَيْضٌ وَعُوَيْضُهُ، وقالوا لخويها هو اقعدوا عنده، عند الركائب، وحنا نبي نُهَوِي، خابرين لنا مُعَدَّر خيل هُنِي. أثر العنوز دارين فيهم، خابرينهم ومُسَبِّرِينهم الرجاجيل. صَكُوا فيهم وذبحوهم. صار عاد عُلُوش بن عُوَيْضٍ أَقْشَر من ابوه. قال انا اللي ذُبِحُوا ابويه ما اجنّب عنهم. وقام ياخذ عليهم غارات. جاه من جاه قال: يا عُلُوش! قال: أه. قال: عَمْرَات، نِيّاق فاعر بن رَبِيعَةَ، قالوا له ربيعة: نِيّاقك عَمْرَات لا ياخذهن عُلُوش المَقُوعِي. قال: واقوم! كل عُنْزَه بيني وبينه، ما هو مُتَعَدِّيهو، ما هوب مُتَخَطِّريهم كلهم وجاي لِنِيّاقِي. يوم سَمِعَ عُلُوش هالكلام أغار على البِل وتَقَفَّاهن. وافقت إن راعيهن فاعر الربيعه هكالليله مَعْرِسٍ وصار عنده رقص ولعب واخذوا البِل من المَعَشَا. فَقد البِل يوم اصبح، يوم جا مراحه وُلَيَا والله ايده والخلا، ماخوذات. هذا مجدال الرجاجيل يشوفه وُلَيَا راعيهن معهن. وهو يَنْقَفَّاه رَجُلِي. يوم فَكَّرَ وُلَيَا هذا الراعي ناطحه على قعود. قال الراعي: والله البِل أخذهن عُلُوش المَقُوعِي. قال: عُلُوش؟ قال: عُلُوش، عطاني والله هالزماله وُرُوح بهن. قال: والله انا أَبْتَقَفَّاهن، ما عقب عَمْرَه حياة. والى عُلُوش اهله بالحويط وعندهم ابن شلاح المطيري هكالحين مُحَقَّق للباديه، طاغوت. هالقصة جتنا من ابن شلاح. يوم امسى الليل بيت بيت عُلُوش بالليل، أنت يالعزيزي، ابن رَبِيعَةَ الخمشي، وبات على الدلال. يوم اصبح عُلُوش ولوذ ليا هذا الرَجَّال. قال: انت وش انت؟ عسى ما انتب ابن رَبِيعَةَ؟ إلا ابن غبيره، ويقولون انك ولد طيب وان كسبك ما هو لك وانا استَحَذِك من عرض خلق الله اللي يَتَحَدُّونك، ليا شدُوا البدو باكر خَلُوا ورعاني تصايح ما عندهم زمايل من اسبابك ياشيخ، عَطُّهم زمايل. قال: حسبي الله عليك، قم ترى الله عطاك اربع؛ ناقتين وجملين. عاد يقول العنزي:

بِرْدَه يَذْرَف دَمْعَةَ العَيْن تَذْرِيف
مُكَيِّفٍ عِنْد اَرِيْش العَيْن تَكْيِيْف
واخذ نِيّاقٍ مَكْرَمَاتٍ مَشَاعِيْف
أطا على صم الحِصَا والحِجَارِيْف
مير انحرف ما لك بروحك تَصَارِيْف
مع سهلة تَذْرِي عليها العَوَاصِيْف
ومن دون عَمْرَه طَرْف العَمْر تَطْرِيف
مستيسر ما لي بروحي تَصَارِيْف
رحايل للبيت من مكرم الضيف
عزّ الله انه تَوَّ ما جت على الكيف
أشْتالهم عن دجّة البدو بالصيف
ويحدي مغازيه عُلُوش وخوياوه خَطَرُوا لهم فريق جهنان، من جهينه، ونوخوا على بيت الامير. وتلقاهم هكالبنت الشقرا، بنت الامير، هي اللي تحوف البيت وتحوف

الضيوف، هي اللي موليّة بالبيت. ذُبَحَتْ لهم ذبيحه وعشتّهم. قال: اميركم وين هو؟ قالت: اميرنا وكل الرجاجيل اللي فيهم خير غَزُو، ولا بقي الا الحريم والرعيان. يوم اصبح علّوش وبغى يمد وقاموا لك ربهه يتمسّسون على ركايبهم اعترضتهم البنّت قالت: ارفق، الدبش وخذ وحنا ما عندنا رجاجيل. هي ما عرفت انه علّوش ولا تدري وشو. قالت: دبشنا وخذ، الفزعه اللي لحقوه ذبّحوا ودبشنا راح يخلفه الله ولا عندنا هالحين الا انتم يهاالغزو، إما فكونا والا بامان الله كان ما لكم قدره. قال: اركبوا ياعيال. لحقوا الدبش وفكّوه. ذبّحوا اللي هم ذبّحوا وفكّوا الدبش. ابو البنّت يوم مشوا لقوا اثر الغزو عادين على اهلهم قال: ياعيال حنا نبي نغزي الاجناب واهلنا هم هذولا عدي عليهم، مير توكّلوا على الله، اهلكم. وانقلبوا. يوم جوا وليا جيش القوم مذبح والخيّل مذبح والدبش مفكوك. يوم افكروا وليا هذا علّوش وليا ذلوله مصوبه. واذبح له هكالذبيحه، قال: ابشر بالعوض في ذلولك. وعطه ذلوله. قال: الذلول خالها عندنا وليا منها بريت نزعها يمك. يوم اصبحوا وحافوا على ركايبهم بيون يمشون وهي تلوذ البنّت الشقرا اللي امس قالت:

يابوي قل لضيوفنا تاخذ ايام تفكّنا من شر قوم مغيره
نخاف من قوم على هجن همام تقطع دبشنا وردها مع صديده
من عندنا مثل المقوعى ليا قام علّوش نطّاح الوجيه الشريره
ياما ذبح من سابق فوقه غلام خلاه بالميدان وسط الكسيره
الخيّل عن وجهه مع الحزم حرام إلى أوحته نطّاح وجه المغيره

معتق ابن خزيم

معتق ابن خزيم شيخ الوهادين من بني رشيد. خزيم، جد معتق، وهذيل ابن زبته غزم (= غزوا) على مطير. غزم عليهم تقريب ثلاث مرات. وكل ما كسبم (= كسبوا) لحقوه (= لحقوهم) القوم وفكّوا حلالهم. بعد ما أنكفم (= انكفوا) قال خزيم: انا ذلولي رديه. يوم رد ذلوله رد معه بعض الفريس اللي تبي الطمع. قال هذيل: ليه ياخزيم يوم انك رديت ذلولك؟ قال: ذلولي صيدها رديه. بردته غزا على مطير واخذهم على العسوجيه. يوم جا راجع قال يتعذر من هذيل:

يا هذيل ما صيدي ذلولي رديه صيدي طمع نبي نعلب العيال
مطير اخذناهم على العسوجيه يازين عزلي للبكار المتالي
ياعد ما ضربتهم خيرميه تلقى لهن باطراف علوى مدالي
واليوم شبت وطالع الشيب فيه خليتها لمشعشعين العيال
غزا معتق ابن خزيم وطولوا بالمغزى ولا توفّقوا وكثرت عليهم المشاوير. بعض الغزو رجعم (= رجعوا) ولا بقى معه منهم الا القليل. حدى خوياوه اسمه مفلح ابن دخيل الله المقوعى فارس من الفريس، صاحب فعل. قال معتق: طالبكم نبي ثقيل وابعلمكم بهالابيات معي أما نواصل مغزانا والا ننكف. قال:

قم يالمقهوي قَدَمْنَا واشعم النار
فنجال مذعورٍ مع الهيل مسمار
أنا ليا منه مَضَى صاير صار
اصبر لقاتل صعيبات وعسار
أنا على كل المواجيب صبار
والى لَقْن عوص النضا عقب مغوار
حدى السنين أسنت ديرة بني رشيد وربعم يم ديرة عتيبه. طلب معتق ابن خزيم
الرفق من عتيبه قالم ما لك عندنا رفق. عطوه يومين قالم: إذا ما ترجع تضربك
الغار. وعقب يومين تضربهم الغاره من عند امره وام سنون يم طخفه. وفكوا
الوهادين حاله ورد معتق ابن خزيم النقا على عتيبه قال:

نرعى امره وطلوح وام سنون واللى يحاربنا ضعيف
لعيون وضحا نابي النسنوس نرعى بها الوادى المخيف
وهذا واحد من الوهادين، عرب ابن خزيم، يقال له مفضي ابن عواد ابن عوده
غزوا عليهم غزو اخذوا حلالهم وهو غايب. يوم الفى وعلموه بالغزو اطلبهم يبي يفك
الحلال وابعد وهو مطلبهم، قال:
أمس الضحى عدت انا راس رولين
وسجيت انا عقب الدليله نهارين
ضلع طويل بارض دو مهماميه
يوم ان خطو اللاش ينعي شبابه

عليق ابن صعقق يمدح القلادان

الحليفه هذي من اول ضعيفين، قليين، الهويشان هذولا، والاهم قعدية من وين
(= من زمان)، ضعيفين، واخوهم ابن حمود، هو اللي يفكهم. الحضري من اول،
يعني راعى القرية اللي ما لها قوه، كود يحط له من كل قبيله اخو على شانها ما
يطمعه، يفكونه. ويجيك بركة الشويب جار مطير ويضربون اباعر اهل الحليفه على
الفاضليه، هذي اللي علو الحليفه. وهم يتتبهون بهو القلادان قبل الغاره. ويركبون
عليهم ويذبحون الشويب. جوا القلادان قالوا: ابك ياراعى الحليفه روحوا شيلوا من
اللحم، اره جرنزة الجيش. لحم الركاب اللي هم ذبحوا. ويقصد عليق ابن صعقق
العنزي راعى الحليفه:

البارحه بلغت بالهرج كله
على الشويب كبروا مفرس له
وابن حمد تشكى الحفا فاطر له
بس تطرد بهالجايب والحزوم لين تشلح حذاها.
نوماس واللى حصلوه القلادان
بايمن طواله واشبعم ذيب الاتيان
من كثر ما تضرب خرايم وريعان
يرخص بعمره عند حلوات الالبان
عبي المداوي لا يداويه بحلان
انا بشييره قاسم منقده له
ضماماها لمامها يابن رشدان

ابن رَشْدان قاسم ابن براك، رَشْدان ابو قاسم.

يُبعِد بفلوه عن عطيبين الاكوان

قوامات بني رشيد مع حرب

بني رشيد اهل شول أول وقاضبين هالوادي، ديارهو من ابانات الي الحره، واللي يصادمونهو ويتصافقون هم واياهو من القبائل شمال منهم شمر وجنوب منهم مطير. بعد ذلك ظهّرت عين الحربي منهم وظهّرت عين العنزي منهم غرب منا. يوم الحربي، سلّيمي، ينهّض جماعته يبيهم يحولون جاي يم الحره:

يارشيد يابن رشيد يامدمر الشور دليل عيرات النضا بالمعادي
ما تستوي لك سجة وانت منحور ولا تستريح وربعتك بالجهاد
ربعك يتكاونون هم وبني رشيد هنيه وانت متّح يم المدينة.

يجوز للحممر العراب التلاد

والله ما حولهو هنيّا الا القصيد، يتحلطون ويقضبون اسفل هالشعيب عساه للسيل، خريقه وحموض للبل ومرتع، يوم بعد الثاني يقصد بعد قصيدة أنا ما اعرف منها إلا قولته:

حنا بني سالم عمى عين الحريب كم جمعة تزبي وهي يعبى لها
على دور قاسم، قبل كون شريفه، تلاقوا بني رشيد وحرب على ام هشيم. بدأي
ابن حمد هو عقيد بني رشيد هكاليوم وصبوب. قال الحربي يستغري جماعته يم
وادي الحمض ورا المدينة، ولد سلّيم هذولا، هاللي ارهم حولوا عندنا والا قبل
هكالحين والله ما تشوف الدايج منهم هنيّا، غير عقّب ابن سعود:

ياراكب اللي كلهن عقّب جروان يزهن من غير الموارك لواليج
ضربهن السرّه ليا صرت عجلان دارم عليهن مع حماد ومطابيح
السرّه منقار بالخله، ما هنا طريق غيره، مثل الخل بالنفود.

تلقى بيوت كنهن حدّ جيلان صكّم على البيضا قطين الاميليج
تلقى بهن شلّوخ واذناب خرفان يربّع بها راعى الحوال الشلافيج
كون مضى يارشيد ما هو بالاكوان جانا الرشيدي مع حلول التصابيح
سرنا عليه وانشزى كل شيطان

عقّبها جانا حجاب ابن نحيت، شيخ بني سالم، صايل بالنبوان، الضحى من النهار، معه بني سالم، الله يكفي شرهم، بالعويدا الله منهم. ارسل ابن نحيت للايدا قال حول عليهم جاي، شرّق، وانا ابغرب يمهم. ها ثم سنّد وانزل على النبوان. أثره فات الايدا، تفاختوا. قضبوه وعسى ما حالك حاله، قضبوا الحربي وقطّعوا بيته واطردوه بارك الله فيك لما عدوه ابانات. عقّدا بني رشيد هكاليوم ابن شمّيلان وابن حمد وابن براك. هماهو طردوهم وهو ياخذ اباعرهم التمياط، ينطحهو عقب ما انكسروا وياخذها. اللي بالنبوان من فرعه ابن شمّيلان وابن داموك بارض المصع.

ويثور الكون. وهو يحل القضا والخيل تركب فزعه. يوم جت اسفل النبوان من عند نخلات عبّدان، يخبرونهن هالجماعه، وليا البيت يبنى. وليا طريثيث ابن داموك بالزريبه يرمي. واضربوا قاسم والى كاصمين يده. واضربوا ناضي ابن مشعل، خيال من قربت به. والى الفزعه يوم جت وعلى جيتهم وهو يرسل عليهم هكالطلق، يرسله الله من طريثيث ابن فريخ ابن داموك على اللي يبنون البيت قباليهم، والى مفضخ راسه، اللي يبنى بيت الحرب نيته انه يبي يالي الديره. يوم احترف خويه واضربه وليا هو عليه والبيت ينقصم وليا الجيش ضاربهم. وقوموا لك على البيت وقطّعوه، شلقوا لك البيت. أول يقصد واحد حربي يقول:

يابيتنا اللي باللقا ما حُضِر بيوجه ابن عدله خذوه
بيت على عصر النبي ما قهر ما عمر عدوانه ولوه
جاويه عوينان الرشيدي:

بيتك هديم وبوقكم من سر يوم اللقا ربك نسوه
البيت عنده مثل حلب الدر صبيان ربعي شلقوه
الثمرة انهم جروهم جرة وش تقول فيها وشددوهم بني رشيد، شددوا الحروب، قلّعوهم. والحلال يهج. وليا هنا صُفوق التميّاط مُنوخ بالسناف هذا، أول هو مُنوخ يبي ياخذ اباعر بني رشيد وجاه رزق من دون بني رشيد. يجيك الطرش بس هجيج، مظميه، مردودة على الما وتبي ترد للوادي. وياخذ التميّاط طرشهم، كل يقطع له ذود وياخذه، يتقفاوه ويروح به لهله. ويقصد الرشيدي ابن صلال يقول:

ياالشمرى بيض الى ما الفيت أخذتها من ذرنا
يعني ما هو انت اخذتها يعني انك عادي عليها، لكن اخذتها يوم طيبناهم لك.
تسعين طقعات لابن نحيت وابن مضيان العزيب
راعى الحُداجه ذاق ضرب الزيت سراق حمالات الرشيد
راعى البويضا ضدكم يعطيكم البساس الشديد
الثمره ان قاسم ذبحهم ذبحة ما لها حكام ودلي يدلي عليهم لين نرحهم عن
هالديار والا قبل العلم هذا كله لهم. ويقول العريمه من حرب يقصد يوم بني رشيد
يشلقون بيت ابن نحيت:

ياحرب ما انتم حرب ولا انتم حرابه ويلاه يارجال السعد والحرايب
صرتوا لابن براك مثل الجلابه يقضي بكم عازاتهم والنوايب
انتم غنم وهم عليكم ذبابه عذابكم يامطوفرين العصايب
وادى الرمه حامى الرشيدي جنابه يطيب لك والا على غير طايب
وتجيك عاد مرة ابن نحيت تودى عند قاسم، شيخه بنت ابن مضيان، تنقص
عنده: أبيك تدي علينا الغنم والحله. قال قاسم: ما لك عندي لون، خلي ابوك ابن
مضيان ورجلك العقيد حجاب ابن نحيت يجون عندي. وهي تركب من عندهم وتحول
على حجاب قالت: وجه شفته والله ما تبني بيت العز وهو حريب لك، مير طع شوري

فارقه. قال قاسم: نبي نقطعهم من عند المكاون، أبرق دون البدع. وحنا نشد وننزل على المكاون، على دور قاسم. والى هنا ذويد لصنيتان ابن رشيد ابن داموك، جرب، ويسرّحه عن الدبش لحاله يم خشم رويته، معها اخوه مبارك ابن رشيد. إهوي عليه ياخيل حرب والقطي الذويد وهذاك يجيك على ذلوله يصيح: البل وخذت. وهو يركب هكالشقرا وهو يصلها عليهم، صنيتان. وعلى ظهرته عليهم لاحقهم ولأيا والله البيت يبني والبل عند البيت، صوله. وهو يجيك منحرف. يا قاسم! قال: نعم. قال: أنا لقيت بيت يبني بهالجذيبه هذي هاللي مظاهرتنا بايمن رويته ونيتي انه ابن نحيت، أشوف البيت يبني والخيل تعرض عنده والرجال عند البيت والدبش كل ابوه وراهن. قال: حنا ما يمدينا نسري بهالليل ولكن نبي نعقل البل والله الله، قم يافلان ويافلان ويافلان واصبحوا بالابرق هذا، ترى الحربي ما يصبح إلا براسه، يبي يفتّر على البيوت والعرب. يوم ضوح الصبح ولأيا الحربي يوم جا، إلهم حصولة. ولأيا كل راد بعيارها ويشوفهم هم هذولا ضابطينهم مثل قعدة هالرجاجيل. يا عيال تراهم وصلوا. قال: الله اكبر. قالم: عليك يقدر. ها ثم بارك الله فيك يكينون عليهم، وعسى ما انتب منهم. والتسعه كل يركد تسعه براس الأبرق، أبرق المكاون. وهم يقومون عليهم. وسموه ابرق المكاون على حسب هالسالفه. ويقطع دليم ثلاثة أذواد عند البيت هو والسربة اللي معه ويذبون واحد يقال له هبدان من البراك. وهو يكوّره دليم، يكوّر الجهامه، وتصير النقيصه هكاليوم هبدان. ويروح ولا يعودهم من هكالحين ليا هالحين.

عقب هذي علي ابن حماد من شيوخ الفرده من حرب جاك عادي بالربيع هو وايا ابن هديب وابن براك شرق عنا. عربنا مربعين بالسليمي، مختلط النصي والحماط والمكر. يوم شافوا البل وهم يعقبون لك الجيش، يهزومونه، وهم لك يسلون الخيل وهم لك يغيرون وياخذون نياق مسعود الطويسه، فيهن اخوه محيلب، يعرفونه هالربيع هذولا، هقوة انه حي هالحين؟ أه، اثاره مات رحمة الله عليه؟ وهم يتفونها. يوم ثار الرمي ويجيب العبد الفرس يقودها لدليم ويفقع فديغم قال: هنا يالعبد، علي الطلاق ان ما قهرت اني لا بتر ظهرك. هو عاد حمقي فديغم، ما هو مثل دليم وسيع باله. دليم واقف يحتزم، يصك المحزم يبي يركب الفرس. تسابقوا الفرس دليم وفديغم وسبق فديغم ويتشقلب بظورها وركب معه مسند ابن داموك على حصان والحقوه من فوق السليمي. يوم جم لهم صفيّة هي هذي لو نروح انا وانت للسليمي وريتك اياها وهم يقومون لك يههبون الخيل. التههباب يخلونهن يعبسّن، يكعبن ويبولن لا يقطن، ينشّفونهن. وهم يتلاوحون بظهورهن والى المركي دون البل. وهم يضربون مسانع الفريدي ولأيا هو طول رسنها. وطقوا المربوث ولأيا هم مفضّخين راسه. وهي تغدي لك الخيل صم. وفكّوا البل بمواقفهن. وما غابت شمس هكاليوم الا البل جاية لمرحها وحيرانهن يتدججن عندهن بوسط المرخ، ومرة مسعود الطويسه، بخيته، تغتبق من

اباعرها من عرض الرشيديات. هذا ابن حماد واللي معه يزينون لك بقنا، ضلع، والخيل الاخرى هذيكَ تَسْتَعِنِ وتهذب ويفكّون البلب بمواقفهن. هذولاك يطبّحون بقنا، قنا ضلع دون السليمي. ووافقوا واحد من هل السليمي وبّار (= أبار) ونشده عن الدرب، قال: الدرب وراكم. قالوا: ورا حنا ما نرجع من ورا. خافوا من خيالة بني رشيد. حرّموا خيلهم وحدّروهن مع الشلالة. يقول عاد عُوَيْنان ابن عويّش، جارٍ للفردة، هم يهرجون بالمجلس: هالحين يجونك شيوخ الفرده يسوقون هالوضح تحت رُمّام الخيل. عُوَيْنان جارٍ لهم، قام ينخا مما يونس حرّ بكبده يوم سمع هرجهم: دُلَيْم ياولدي، فُدَيْغَم ياولدي. يوم جوهم وليا مَكْتَلين خروجهن، الخرج يقومون عليه ليا صاروا مسرودين وماخوذين يكتّلونها، يردّدونها، يخلّونها ما لها سفاييف، يردّدون سفاييفها وسطها. فيه واحد حربي اسمه خربوش يقصد يقول:

عادات الرشيدى بوقّة الجار ليا اقفى عميل عن عميله
يوم عاد صارت هذي قال عُوَيْنان ابن عويّش العازمي يرد على خربوش:

انا عن طلب خربوش ما اسال
لحقكم فُدَيْغَم بس خيال
لو لقي مع هل الخيل زمال
معه مسند ماضى الافعال
ياغير الثلاثة ما لكم مال
اما فكّ نوده ماضى الافعال
عُوَيْنان الحق البيتين التاليات خاف يزعلون عليه جيرانه الفرده. قالوا: ليه يا عُوَيْنان؟ قال: ابي يذبح الثلاثة مع الآخرين. الثلاثة علي ابن حماد واخوه وعالي ابن هديب.

كون شريفه (رواية بني رشيد)^(١)

الاقوات الاوله كله شر وشرير، الله يعز اللّي كفّونا ايّاهن، عنهن وعن اشباههن، ويخليهو لنا نخر وفخر. الله يعز آل سعود. سلامتكم وسلامة هالوجيه، والصلاه على النبي، صلى الله على محمد، يعمي عين ما تصلي على النبي.

حنا شيوخنا البراك، شيخنا قاسم ابن براك. أول يوم مصافق القبائل، يوم مناتف الوبره ويوم القصر والصحب، إلى علّقوا وجا الوجه مردود يقوم الملا منهم، ان ما بين اذانهن فصّح^(٢). الى جت بالدبوس والحق المنكوس قاسم هو شيخنا اللّي يصحب وينقي. انا أمكنت قاسم، يوم يتوقّى وانا جذيع. صرنا، بارك الله فيك، مع دُلَيْم ابن براك، ولد قاسم، صرنا يم قطن، دونه، مطلاع شمس منا. ودّانا نرعاهها بالهدلا واليد العدلا، بلا خاوه، ما نسوق عاني. ونشوف البروق تنوض والبل بس

(١) انظر رواية عنزه.

(٢) أي أن أئنة خيلنا ستبقى مشدودة لرؤوسها ولن ننزعها، إشارة إلى أننا لن نتوقف عن حربكم وطرادكم.

تَهَجَّرِسُ وَالْوَادِي جَانَا سَايِلٌ وَحَجَّرْنَا الْوَادِي. وَيَغْزِي مَنَا غَزْوً، عَقِيدٌ يُقَالُ لَهُ مَانَعٌ ابْنُ نَاكُوتٍ مِنَ الْبِرَاكِ وَيَتَهَوَّلُ دِيرَةٌ عَنَزَهُ هُوَ وَأَيَا خُوِيَانٍ لَهُ. يَوْمَ جَوَا لِيَا هُمْ عَلَى الْعَشْبِ، قَالَ: أَنَا لَقَيْتُ الْعَشْبَ يَادَلِيمَ، لَقَيْتَهُ يَكْفَهُ ذُرَافَ يَمُ بِيضًا نَثِيلًا. وَيَرْحَلُ الشَّيْخُ وَحَنَا نَمَشِي مَعَهُ، قَبَايِلُ. يَمَشِي مَعَهُ ابْنُ حَمُودٍ وَيَمَشِي مَعَهُ ابْنُ حَمْدٍ وَابْنُ عَجُوبِينَ وَابْنُ سَالِمٍ وَالرَّبُّونُ وَالْمَشَاعِلُ وَالِدَوَامِيكُ. وَحَنَا نَضَفَ وَحَنَا نَصِيرُ لَكَ عِبَادَةُ مَاشِي. أَبَدٌ، هَالضَّعَايِنُ مَسْنَدُهُ وَهَالْحَلَالُ يَمَشِي. شَدِيدِنَا مَعَ قَاسِمِ ابْنِ بَرَّاكٍ وَعِيَالَهُ دَلِيمٌ وَفُدَيْغِمٌ وَالدُّنْيَا كُلُّ أَبُوهَا. رَحَلْنَا يَمُ دِيَارَ عَنَزَهُ. دِيرَةٌ عَنَزَهُ مَخْضَرُهُ وَدِيرَتُنَا مَمْلَحُهُ. الرَّبِيْعُ مَسْنَدٌ يَمُ شَرِيْفُهُ وَهَكَالْأَرْضِ، صَارَ الرَّبِيْعُ يَمُ دِيَارَ عَنَزَهُ. سَنَدُوا بَنِي رَشِيدِ رَيْسِهِمْ ابْنَ بَرَّاكٍ. الشَّمِيْلَانُ تَرَاهُمُ يَمُ الْجَنُوبِ أَنْ زَلْتِ عَنْ الْقَلَادَانِ، الْقَلَادَانُ مَعَهُ مِنْهُمُ غَنَامُ ابْنِ حَمُودٍ. يَوْمَ حَوْلْنَا عَلَى بِيضًا نَثِيلًا وَلِيَا الْعَشْبِ كَبْرُ الشَّجَرِ. قَالُوا بَنِي رَشِيدِ لِقَاسِمٍ: عَلَّقَ الْعَانِي عَلَى الْعَوَاجِي. قَالَ: مَا نَعَلَّقُ، نَبِي نَدْحَمُ الرَّبِيْعِ وَنَرَبِّعُ وَنَرَعِي بِالْهَدَلَا وَالْيَدِ الْعَدَلَا. وَيُرْسَلُ قَاسِمٌ عَلَى الْعَوَاجِي، أُرْسِلُ حَسِينُ ابْنُ بَرَّاكٍ عَلَى الْعَوَاجِي يُطَلِّبُ الصَّلْحَ مِنْهُ. قَالَ الْعَوَاجِي: وَيَنْ أَنْتُو يَا حَسِينُ، يَوْمَ جِيْتِ أَنْتُو بَدِيَارِكُو (= بَدِيَارِكُمُ) وَالْأَكْدُ جِيْتُوا؟ قَالَ: لَا، نَزَلْنَا شَرِيْفَهُ. قَالَ: أُوَيْلِي، أَثْرِيكُمُ قَرِيْبٌ. وَارِبَطُهُ، رِبِطُ الْمُرْسَالِ، الْعَوَاجِي، اللَّي حَنَا نَدُورُ مِنْهُ الصَّلْحِ. رِبَطُهُ عِنْدَهُ وَقَلْدُ هَكَالْفَاطِرِ هَرَسُ وَارْعَجَهَا يَمُ الْإَيْدَا يَنْخَاوَهُ. وَيَأْجِبُ الْحَجَّ وَلِيَا حَنَا دُونَ شَرِيْفِهِ وَيَحْجُ دَلِيمٌ مَعَهُ خَمْسُ وَعَشْرِينَ فَارَسَ. حَنَا نَزَلْنَا بَلَا عَانِي. عَلَى أَيْمَنًا غَضْبَانَ ابْنَ رَمَالٍ، أَخُو دَلِيلٍ، عَمِيْلٌ لِابْنِ بَرَّاكٍ عَلَى التَّبَايِعِ وَالْمَالِ الضَّايِعِ، إِنْنَا مَا نَتَوَاخَذُ، عَهْدٌ وَمِيثَاقٌ. وَصَطَامُ ابْنُ فَنِيْدَلٍ مِنَ الْعَمُودِ. إِنْنَا مَا نَطْمَعُ بِكُمْ وَلَا تَطْمَعُونَ بِنَا، لَا بِهَامَلٍ وَلَا بِمَرْعِي. عَالِي ابْنُ حَمَادٍ مِنَ الدَّوَامِيكِ غَزَى وَأَخَذَ لَهُ أَبَاعِرُ وَيَوْمَ جَا الْعَصْرُ وَالِي هُوَ جَائِي يَلْعَبُ عَلَيْهَا، يَغْنِي، وَهُوَ يَضْرِبُهَا عَلَى الشَّيْخِ قَاسِمٍ، دَلِيمٌ حَجَاجٌ، وَفُدَيْغِمٌ صَغِيرٌ هَكَالْحَيْنِ لَكِنْ خِيَالٌ. قَالَ: هَاهُ يَا عَالِي؟ قَالَ: وَاللَّهِ يَاطْوِيلُ الْعَمْرُ أَمَا الْعَرَبَانُ مَا لَقِينَا عَرَبَانَ إِلَّا هَالْعَرَبُ اللَّي حَنَا أَصْبِينَا عَلَيْهِمْ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ هَالْبَلِ. هَجَدُوهَا بِاللَّيْلِ، طَلَّقُوا عَقْلَهَا وَسَرَوْا فِيهَا، لَقَطُوا النِّيَاقَ وَجَابَوْهَنْ يَقْرَعُونَ عَلَيْهِنَ الْغَوَانِي، نَسْمَعُهُو يَوْمَ أَطْلَقُوا الزَّغْرُوتَ وَالْغَوَانِي. وَلِيَا الْعَصْرُ عِنْدَ قَاسِمٍ. قَالَ قَاسِمٌ لِلْعَقِيدِ: أَبِي مِنَ الْبَلِ. قَالَ: خَذِ اللَّي تَبِي. وَيَطْرَحُ ثَنَتَيْنِ كَلَشَ وَضَحَا. أَنَا جَذِيْعٌ هَكَالْحَيْنِ خَابِرَهَنْ. قَالَ: فِدُوهُ يَا رَاعِي الْبُويُضَا، أَنْتَ عَقِيدُهَا، خَذِ اللَّي مَا يَأْخُذُكَ. وَهَذَا اللَّي جَرِي وَعَنَزَهُ جَوَا صَوَالٍ. وَيَحَازِرُونَ الْعَرَبَ. عَنَزَهُ جَمُ صَوَالٍ. حَوَّلُوا مِنْ خَوْلَاتِ عَنَزَهُ؛ الْإَيْدَا وَالْعَوَاجِي لَامٌ الْعَوَاجِيَهُ وَلَا مٌ بَلِي وَلَا مٌ جَهِيْنَهُ، تَجِيكُ بِالْقَصِيْدَةِ، وَلَا مٌ الشَّرَارَاتِ، مِنْ كُلِّ صُوبٍ. الشَّرَارَاتِ عَلَيْهِمْ أَرْقَابٌ وَجَالِيْنٌ يَمُهُ وَقَالَ نَبِيكُمُ مَعَنَا. وَصَالُوا عَلَيْنَا بِالْجَمَلِ وَمَا حَمَلُ وَحَنَا مَا دَرِينَا. وَنَزَلُوا بَادَنِي الْخَرْمِ وَقَلَّتُوا الْجَمُوعَ عَلَيْنَا وَامْرَحَمُ (= امْرَحُوا). شَرِيْفُهُ وَرَا سَبْطَرُ، وَرَا مَبَادِعُ الرَّفْدِي، وَرَا بِيضًا نَثِيلًا، بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَرَقُوبٍ. مَعَهُو إِلَهُو صَدِيْقٌ لَنَا شَمْرِي، عَدْلُ ابْنِ فَنِيْدَلٍ، بِنَاخِي سَطَامُ ابْنُ فَنِيْدَلٍ، سَرَى بِاللَّيْلِ وَأَنْذَرْنَا

حنا والجموع ممرحة خيلها وجموعها وجيشها وردفاها وواجدها وقليلها. أُنذرتنا. هو عمّد قاسم، يعرف بيوتنا عرف واقعدّه، قال: أنا عندهم هناك وسرقت روعي على رجلي وجيت أُنذرك، مير تراهم حبروا. قال: وبين الحبر؟ قال: والله ما ادري، سرّوا يمكم. قال: توغموا لهو (= لهم) ودوروهو (= دوروهم) باطاريف العرب أغديها تنحاهم الكلاب، أغدي عليهم وحّي، أغدي عليهم سبحان الله. حاذروا العرب وقوموا يركبون على الخيل ويدورون ويحبرون ويتشوقون ويتطلعون. جاب الله الحبر. صيدوهو (= صيدوهم)، جابوهو (= جابوهم). طرّحووا ابن كحيل، خلف ابن كحيل، سبر لعنزه، لولد علي، طرّحوه وجابوه عند قاسم. قال: وش تقول يا؟ من اين انت جاي؟ قال: والله انا سبر لعنزه ياراعى البويضا، دنكوهم وصلوكم، هي هذي جتكم، عنزه وما خلطهم. قال: اقطع واخس، والله يا لن تكلمت لافرغ هالفرد براسك. وهو يسكت. قال: خير. ارسل على العرب خفيه أنت ياالشيخ، قاسم، قال: ترى عليك صباح، بني رشيد ياربعي. أصبّحو مغيرين علينا وعسى ما فالك فالهم. حنا ترانا شلنا إلا أوقف بنحوروهو قاسم الوضح، البل، ضاري لها يوقفها بالحرب، بالصباح. هكالحين ما من صباح ياكود ابن رشيد والا عنزه. اليا أونس الصباح أوقف البل بامر الله يوم تمدري الناس، عز فيها، بالوضح خاصه، توقفها خيل لين ان الرمي يذوب على شعافها ثم قال خلوا الاباعر تنهزم هي ونصيبيها. يصير الصباح. شوفي انا بعيني على الوضح، هي هذيك قبالتنا، والله بعيد عنا من كثر هالنزول. والله والمظاهير كد رحلت، كد أقفت، نبي ننحاش، نبي فرقاهم. بهالعشب ومربعين البدوان، تخبر البدو، والبدو خفيفين اول، ما هم مثل هالرغده الله يعز حكومتنا الشريفه. ويصكون علينا هاللون. يصير الايدا مع ايمنا والعواجي وما معه يضربون قفينا، تحاشكونا. يوم جينا عن شريفه بقاع الاكادر، لا ملجا ولا محجا، قاع الاكادر فوق ثلاث كيلو، وليا حنا كد تصافقنا حنا واياهم. ونهون عن الهجيج. البل توقف والغنم توقف والمظهور والنسوان. ونتحابس حنا واياهم. والله وعنزه كفى الله شرهم، ما هم رديان، لكن الحظ الى قام قام. والا والله والف نعم بعنزه لين يرضى وجه الله. وليا هي يوم دحت البارود، وهي تنور. واول طلق نطحهم صار بقاسم. قال: ياصنعات - صنعات العبد، عبده- ياصنعات، ياصنعات، انا انذبت مير ودّ البويضا الدواميك يفكونها. البويضا البل اربع رعايا، إله هو وعياله، هذي لدليم وهذي لفديغم وهذي لغلاب وهذي اباعره هو. وهم يركبون. وهي يوم دحت البارود تنتعب والله ياولد انها مثل سنح هالقهوه، الوضح، على المشراق. وهالناس ترجف وليا هو يوم انطلقوا علينا عنزه وهم يحجروننا. الايدا ضربهم عرض ونطح الجهامه. والعواجي وما معه ضربونا قفا. يوم احجرونا وهي تركد. لا يغط الداخل الهنادي، امهات اصابع، ما يغطن الجهامه ولا يحجر عليهن، هي هذي طالعه، الجهامه. والله وتنعاطي حنا واياهم وحنا نظهرهم. اللي طاح طاح واللي اظهرناه اظهرناه. وتصير حمسة القهوه

وشربتها، بس، إظهارتنا لهم. وردوا علينا وتروح بعمياها هكالقاه. والله وناخذ حنا واياهم ونطلعهم، وردوا علينا. ثنا الله ما ينجحد. الهَيِّلا، ذولا عنزه. وردوا علينا وتتصافق حنا واياهم. ويهزمهو الله سبحانه، ويصير اللي صار. يطيح منهم تسع وتسعين ذبيح، غير الصوبا. ويصير ذبحانا سبعة، منهم اثنين وهمه، واحد من القلادان ذبحه سالم ابن ضعيه، بعد من القلادان، بناخيه، فريق قلادات معنا، طيبين، يهوش وسط عنزه وذبحه يحسب انه عنزي. يوم طاح قال: ذبحتني ياسالم. قال: يبييك. قال: عليه وجهي، تروها معكم شهادة يالحاضرين، تراها وهمه. واما حميد ابن مشعل ذبحه مهل ابن فالح ابن داموك واخذوا سوقه العرب بهياده. واما خمسه اللي هم قاسم، الشيخ، وثابت ابن معدّي وزريبيط ابن رشيد ابن براك واثنين والله اني غريتهم، ان قلبي غدى عنهم، هالحين وانا خابره، هذولا ذبحوهم عنزه. ويصير الصاير ويفرج الله لنا منهم. ويطيح فرحان طريح، الايدا، اخو بقشه، معشى الهجافا يوم الارياق مره، ونعم والله. ويصير طريح بايدينا. يطرحونه، يقضبونه قضب ولا عرفوه الجهيل اللي قضبوه. ذبحوا فرسه صبيحا وحصانه بشير من تحته. اللي ذبحوا خيله صادق ابن الموط والثاني عيشان ابن عتيق ابن براك طشها تحته، قضبوه واخذوا اسلابه، خذوا بندقه واخذوا دربيله واخذوا الردينه وذبحوا صبيحا وذبحوا الحصان، كدتين. اللي طرحوه حنيشل ابن جاسر وراشد ابن حسين من البراك، قالوا: هذا ثقل، هقوة انه اللي قبيل ذبحت تحته الفرس الطيبه. قال الثاني: لا، هذا من خلق الله. ما عرفوه. هو قمة رجال، اهو يوم تشوفه تقول هذا عراقي، مهدف فدعة رجال دبق عيونه، رمص عيونه، يخبره هالشايب. وشو له، زبده الهرج قلّه. تغاوروه بيون يذبحونه قالوا: هذا خبل ما هو لدي لقاسم. اللي هربه ابوي الله يرحمهم كلهم. هو صار مع جريرتهم وابن براك ذبح قفو ما دروا به، والا لو دروا كان ما اعتقوه، كان ذبحوه. شف! يوم ان الله نوى له بالحسنى. واللي يضيفي الله عليه حسناوه ما يحيطون عليه الخلق. يوم طاح والى هو يعرف ابوي ثامر ابن سعيدا وابوي يعرفه. يوم شافه ابوي وهو يجنب عنه، قال: اذبحوه، اذبحوه. هو ما معه قفوش، مفرغ الحزم. قال: اذبحوه لا رحم ابوكم. ويطقون البواريد به وتكذب، طن، وتطن بس هاللون، ما تثور، عيت تثور فيه، وهن اول والله يثورن مع الهوى، سبحان الله، الله اللي عبي عليه. يطقون البنادق فيه وعين يثورن. لى هو يعرف ابوي، قال: تكفا يا ثامر. وهو يخمش رجليه. قال ابوي: وجهي الله لا يعطيكم خير. وهو يتلوس على ثامر، الله يرحمهم كلهم، وهو يتلوس عليه وهو يفكه، يدخل عليه وهو بالليل يسريه. ذروا عليه البيت السعيدات ودشوه لين راحت الهوشات وانعزل الهيس من الميس وعقب ودوه اهله. شوف عيني وانا جذيع هكالحين والحريم يسقنه من الما عساه للجنه. عيونه يعشعشن، اقيمش هو. تراوه تنى الاسلام هو، جعل الله له حظ بالاسلام. سبة تنجاة ثامر للايدا حسب ما سمعنا ان ثامر أولا كان حنشولي،

حايؑ؁ واكثر مغازيه ومعاييره على ولد علي؁ جماعة الايدا. ونذر عليه فرحان الايدا فاطر؁ ان الله مسكن اياه اني لاذبحه واذبح فاطر بمذبحه. راد الله ومسكوا ثامر وذبحوا الجزور عاد ما بقى الا يذبحونه هو بمذبح الجزور. مير الله ومريقلت ثامر منهم ويزبن على بيت ام فرحان. ويلحقه فرحان سال سيفه وتجيك العجوز؁ عسى عظامه للجنه؁ وتطلع ديدته وتلقمه ثامر. يوم جا فرحان معه السيف يبي يطوح راسه قالت: دونك هذا هالحين صار اخوك؁ هو الاخو يذبح اخوه! طاح السيف من يد فرحان واعتقت ثامر؁ بسبب الله ثم هالعجوز. ومن يومها صاروا فرحان وثمر عدهم اخوان.

صارت اللقوه ودبر الله ما دبر وانكسرت عنزه وسلمم العرب؁ الا قاسم ذبح. بعدها؁ طال عمرك؁ اخذنا سبع ليال وجا دليم من الحج. قالوا له حنا اكانوا علينا عنزه وذبحوا قاسم وسدك الله فيهم؁ وكذا وكذا؁ يعدون فعولهم اللي فاتت. ويصفقنا دليم ونزل العايله؁ خبرا على جال ادما. الايدا تقلع يم دياره؁ اما العواجي هو وايا ابن سويلم هم هذولا يشبون نار الحرب وحننا نشبها؁ بديار عنزه. حنا نشوف نيراهم وهم يشبون. ويقصد عنزي من ولد سليمان يستغري الرفدي وجماعته الشمالان؁ ينخاهم:

كم عجوز جدها سليمان عرس عليها القايله
تصيح وتنخا فزعة الشمالان وعريسها بالعايله
العجوز هي خبرا العايله. ويصبحهم دليم على نعيمين وياخذهم. ولما عندهم عراقات؁ عند ابن سويلم من ولد سليمان؁ يبيعون ويشرون عندهم؁ يبيعون عليهم قهوه ومحاقن سكر ويشرون منهم اباعر. المراد ونصبحهم ويجيبهم رب العالمين. حنا بالعايله عند ادما وهم عند نهيدين؁ سرينا عليهم بالليل ويوم اصبحنا صبحناهم. مثل ما صبحونا صبحناهم. تصير البندق عاد الله اللي اعلقها هكالنهار؁ ما تثور الا بلحم. يوم العنزي يقصد يقول: حلاة الهوش برداني. يبيه برداني؁ مسدسات؁ ما يبيه بواريد. ويشدون. والله الذبح خفيف؁ اخذناهو بليا ذبح. الذبح خفيف؁ رحمة من الله. خيلنا ردت على خيل عنزه ونطحت لها ابرق هنا يقال له خديجه؁ كفوهم يمه مثل ما تكف الثوب. ويوم جت الجهامه ولما اللي تسحب رسنها واللي طايح راعيه واللي يتويل؁ غادين وش تقول. وحننا نمشي بساعة ما بها ضيق. يخبره هذا ويخبره هذا. قال اقصدوا عاد ياللي تبون تقصدون؁ تراها اعرضت؁ تراها زانت عقب الفعل يوم جازيناهم مثل ما جازونا. سمير ابن راشد ابن الهبدا حضر الكون واخذ من الكسب وقصد قال:

بديت ذكر الله عزيز الجلال الواحد الماحود علام بالغيب
بديت ذكر الله عزيز الجلال فكاك باب مغلقات المناشيب
يامزنة غرا نشت من قبال تمطر من الحره ليا ادنى زواقيب
يامزنة غرا نشت من شمال تسقي من الحره ليا اقصى صعافيق

أول هلهها هلهت بانهشام
عشبه مواحيل الركاب الغوالي
سيله مواحيل الركاب الغوالي
جانا العواجي حاذفِ تقل جالي
جانا وجيناه الضحى بالعيال
يوم انتحى المظهور واقفى الحلال
هداليق مفرعين.

والشيخ فديناه تسعين غالي
الشيخ قاسم ابن براك فدوه ذبحوا عطا الله ابن كحيل شيخ الطوالعه من عنزه،
ذبحه عمي خليف ابن داموك وجاب جملة فريسان وقالط ابن هندي ذبحه مسند ابن
داموك وجاب فرسه عليها له خرج مليون زهبه.

واشوف الايدا في يد القوم مال
كوخان انهم يوم يقدر بالبارود يصر عين ويفتح بعين.
وابن سويلم شاف ظيم الليالي
سودان ابن سويلم العنزي.

جبنا نراه ومحجره والدلال
المحقان محقان السكر، أول السكر يجينا محاقين، يجمدونه ويصبونه على شكل
محاقين، والى بغيت منه تكسره تكسير.

وهذا الثرى والا ترى العمر بالي
والله يامن عتباها ما يوالي
ويقول بعد عاصي ابن عطران ابن براك:

يامزنة غرا غشانا كتامه
سيله عروم وراح يرقى العدامه
الشايب اللي ما يقول سلامه
اللي ذبحنا كلهم من جلامه
مشعان العواجي وفرحان الايدا.

وابن كحيل اللي تجينا علامه
كم واحد منهم بترنا حزامه
ويقول عتقا ابن مجبي ابن داموك، عمي انا:

بديت نكر الله على كل قالات
جانا معشى الضيف بالجمع زافات
اخوان صيته العواجيه، ومعشى الضيف فرحان الايدا، اخو بقشه، ندخل على
الله عنهم، ما ينغط للاجواد ثنا.

ليم جهينه مع بلي والشرارات
مثل التهامي يوم شمسسه تغيب

معهم الفليحان من الشرارات.

تشاوحونا ثقل مقهور خلفات
الخلفات ما تروح نيّه، تروج على عيالها،
مسبّلين ارواحنا يوم الإدراك
بني رشيد من الظفر جوك رداً
ولا حصلوا منا صمايل وفلحات
ولا لي حسايف كود عود لنا مات
تسعه وتسعين المدالى المهمّات
تاخذ عليهم ضبعة الضلع كيفات
حتى سباع شريفه اللي هزيلات
ما ياكلن الا الفطاح العذيّات
كم واحد من شور فرحان موّات
حريمهم يوم المكاسيب كرهات
حتى انت يا فرحان براسك طرحناك
في ملتقى الغلمان مشعان ما جاك
مشعان العواجي وهزاع ابن هايس الايدا.

ناروا على قحص المهّار العريبات
ابن سعيّدا عتّقك والله انجاك
دمك مريب: متروّع، رايب دمه.

انا احمد اللي فكّ فرحان ما مات
ما يستوي للموت مثلك وشرواك
اللي دفع في سيّتك مد يميناك
بالقول والا بديرتك ما وصلناك
يذبح البل والغنم.

دليم غايب والنقا تو ما جاك
راعى البويضا يوم صادق بشبّاك
في حزم نوره سبّرك لين اخذناك
لو علّمت بالغيب قدّمت لدواك

يعني حنا البراك بس، ولو درينا انك صايل علينا كان جبنا بني رشيد واهل
الحره كلهم، هذا الطبيب. دلّيم يوم جا من الحج صبح العواجيه ويسفهم. الايدا من
هكاليوم الين مات الله يرحمه نذر نذر اني ما اشدها غازي على بني رشيد.
عقبهم قصد صالح المّقوعي، أرسل له دلّيم قال اقصد، قال:

قال المّقوعي هيض العصر ما به
من واهج قام يتطائر سـرابه
من واهج باقصى الضماير لهدها
ضيق على بيبان قلبي عمدها
باذكار وافكار يولّف عددها
أبيات من قلب المّقوعي حكى به

يوم ان ابن بَرَآك جانا كتابه
دليم كتب للمقوعي بيبه يقصد بكون شريفه.

مخلي سروج الخيل حامي عقابه
حامي جوانب ديرته بالحرايه
يشيب به راس الولد مع شبابه
صفت وصقأها وعذَى جنابه
بعيال تنفي مرها عن شرابه
دليم حبس الخيل يا عض نابه
دليم لى قالوا عن الشيخ طابه
ابن نحيت حجاب جود صوابه
حلف عليه وحدره من هضابه
وادي الرمه حامي الرشيدي جنابه
راعى المثل العريمه اللي يقول: وادي الرمه حامي الرشيدي جنابه / يطيب لك

والا على غير طايب.

واخوات بقشه شمسهم يوم غابه
بايمن شريفه يشبعن الذبابه
تسعين لحيه كلهم من قرابه
ابن سويلم والعواجي سطي به
حتى الشويب من فعوله رمى به
كل القبائل طير شلوى تهابه
علوش ما والله خسرو يوم جابه
شيخ ولد شيخ على ما تهقى به
وغلاب حبس اللي تحض الغرابه
علوش وغلاب عيال دليم.

ليا كلح الناظر وصارت مهابه
وناهس عشير اللي تعورج ثيابه
ناهس ولد فديغم اخو دليم.

كم واحسد منكم ندور الذرى به
الله يمهل له بتالي شبابه
يقضب مكانه لى غدى من غيابه
والله لولا ما يخبث شرابه
ابن سعود اللي تخافق ركابه
تمت وصح لسان من هو سعى به
استلحقهم ابن رشيد عاد. تراوه على وقت الرشيد، قبل ابن سعود الله
المستعان. استلحق قصاد الرشايده واستلحق قصاد العنوز، قاعدين هم بالروشن.

علموني بقصايدكم يوم الله عاد دبّرکم وفعلتوا. قال ابن داموك قصيدته، يوم وصل قوله

تسعه وتسعين المدالى المهمّات اللي وقع منهم بحد الشعيب
قال العنزى: هب هب ياشين ظلمت. قال: يهبّ اللي ما هرجه صحيح. قال ابن
رشيد: هيّن، هيّن، اقهر، لا تزعل، انت وش قلت يالعزيزي؟ ويجيب العنزى قصيدته.
عاد قصيدته انا والله ما ني مسنّعها ولا حافظها، لكن من عرض كلامه يقول:
وش عاد لو في كل كده ثلاثين ما صابنا دون الجهامه مجاجا
يعني كل كده يذبون منهو بني رشيد ثلاثين رجال. قال ابن رشيد: كم رديتوا
عليه، كم كديتوا عليه من كده؟ قال: ثلاث كدّات نكد عليهم ويردوننا. قال: انت مقر
تقول وش عاد لو في كل كده ثلاثين وتقول انكو كديتو عليه ثلاث كدات، هذي
تسعين واللي هو زودّ تسعه بدمتي انهو اكثر ما هو ادون. والى ما بيبي غيرها.

دحة سليمان ابن عبكي ابن تمام الجعفري بكون شريفه:

دليم يوم الفى من حجه/ ليا تقل برمح تسجّه/ يبكي غثيث الشيبان
يابنيّه جينا هم صوله/ حنا شدّينا من خوله/ سمعنا الديره منزوله/ الديره عقب الجدان
حنا طلّعنا مع شفا/ ما حنا عليكم خفا/ والرمي عليكم ضفا/ أيدا واولاد سليمان
كدينا عليهم كده/ والنذل واقف ما وده/ وردونا دون البل ورده/ نعم باولاد الشجعان
الايدا ضربهم عرض/ رصاصه يقل الارض/ من يمينا خطو الديقان
راعى الذلول المزيونه/ شرد وربعه ينخونه/ حط النوازي من دونه/ يالربع لا تلمونه/
والله ياحمسونا حمسه/ والاشهب شارقة شمسه/ مثل ابا قبيس الدخان
اهبوا هبيتوا خلق الله/ تبونن اجد ثنا الله/ يابا الزعيم انه قوماني
ثناهم ما اجد ثناهم/ يامشعان اقطع طريا هم/ تكره الخيل ملاقاهم/ شطير عيون ويمان
ما شفتوا يامال النجم/ يوم ادركنا بالرجم/ والكبرى هاجمنا هجم/ حادينا حس النونان
الطيب يامال الجنه/ يوم الركائب طشنه/ في خشم القاره كبته/ أخو مجلي الثمان
خيلنا للابرق كظت/ وخيلهم للتالي جظت/ نعم بعيال الشجعان
هم ضرورية حرايب/ لاطوا جنين للشايب/ خلوه يدوج فروان
شريفه ما احد نزلها/ ريحتها ساقط باهلها/ من ضرب سلاح النونان
النونان الهنديه، بارود جت عقب الفتيل.

ثامر ابن سعيدا

ثامر ابن سعيدا من ذوي حمود من القلادان، رجّال فيه خير، شاعر وفارس،
يلبس الجوخه في زمانهم ذاك، لو مو هو شيخ عرب لكن انه رجّال يارى بروحه
وهاقي بنفسه ومهاوي غطوى بنت مزعل ابن شمّيلان وغطوى محجرها ولد عمها
اللي هو دهيليس ابن معيضة ابن رشيد ابن حمود ابن عايد ابن هادي ابن قلادان.
جاك ثامر ونوخ على صنيّتان ابن شمّيلان، شيخ القلادان. يوم سووا له قراه قال:
صنيّتان: قم على عشاك يا ثامر. قال: انا ما جيتك يا صنيّتان ابلى بطني عندك، انا

جأيك أبي جاهك ووجاهك عند مزعل يخلي لي غطوى. قال: غطوى لها رجال أولى بها منك، لكن قم تعش. قال: الله يجيب اليوم اللي تعرفني فيه أنا من رجالها والا ما اناب من رجالها. وقام ثامر والى الجوخه مشمرة عن رجليه. يوم هب البراد عقب ثلاث شهور قامت تندى البل على ربيع وعلى تسع، غزوان البادية قبل. ويشيع ابن شميلان بالمغزى وتليمت عليه الخيل والجيش وتليمت الرجال الندر اللي بيون المطامع. معهم ابن حمد وابن حمود، أهل ميه وسبعين ذلول معهم سبع وعشرين خيال، بيون مطير. ثامر ابن سعيديا ما جا. ثامر يفقد. نشد عنه صنيتان: وبين ثامر ما جا؟ قالوا: ما هو جاي. راحوا له خطاة الرجال اللي يحبونه قالوا: والله ما نمشي مع صنيتان الا انت معنا والا ما نروح. جبره صنيتان على المغزى وغزى معهم على مطير. المغزى على ابن شميلان هكالنهار، صنيتان، لوفان عطي الله، ثنا الله ما ينجد، ومعه ابن حمود وابن حمد، أهل ميه وسبعين ذلول، قُلادان وما شبطهم من بني رشيد، معهم من الزبون ومعهم من كل بد، سبعين ذلول وميه، ومعهم خمس وعشرين خيال، بيون مطير، جنوب، يم الحسو، حسو مطير. اثر مطير غزوين لهم الله ومروحين لهم على عرب قطين على الحسو، غزوين جابهم الله عند هالعرب، ابن درويش وابن شرار، مروحين على هالعرب اللي بوجه هالغزيه، غزيه بني رشيد. يوم اصبحم شدم العرب وغزوانهم اللي معهم توروا بيون يرحلون يم لهم عشبة يقول يبرك الحوار ما تشوفه. واثاري سلفهم وسبورهم ناطحوا غزيه بني رشيد ما دروا بها. بني رشيد اول شافوا البل بالفلاة وما لقوا عند البل هوش، اثر اهلهما متجمعين على الحسو، علموهو بهم السبور وتزبروا لهو على الحسو: سحلي ابن سقيان وهويل ابن جبرين وجهاز ابن شرار وقعدان ابن درويش. قاعدين لهم يقولون خلهم ياخذون البل مردهم علينا ما لهم مطير عن الحسو، مردهم يجوننا فحاما مظمين بيون الما وناخذهم من تاليهم. الرشايده قلطوا لهم ركايب يقطن على الما. هل الركايب يوم شافوا جموع القوم تزبر قلبوا على ربعم، شافوا الريبه قدامهم، قالوا لربعم: الموت الحمر هو هذا قدمكم. نسفوا البل، تقفوه العصايه، زخوها، روحوا بها، وعزلوا المركي، البل شفق والرديفا شفق. يوم انباح الشوف الضحى لى يوم والله تلاعطت الخيل الصفر والبل، البيوت ما كد قامت. ويضيع مدب المغيرة وهم يضربونهم. يوم شموهم الى والله انهم مطير، العرب والغزوين اللي عندهم. البل راحت، غدوا به اللي فضوا بها، قفوا به العصايه. وهم ينوخون ويردون الخيل والفزوع ويثورون، المحازم هكالحين على خمسين طلق من كبر القفوش، ما ياخذن غير خمسين طلق. وهم يتلابسون، يركبون على بعضهم. وهم الفرس يشكرون له والذلول تقيد وتختلط بلها وخيلها، يحسبونها بس اباعر، ما كد قامت بيوت يشوفونه. وهي تنقط عليهم المغيره على غير مدب، يغيرون عليهم بني رشيد. يوم شموهم والى والله هذي مطير، حمر النواظر. مطير جايين غازين وصاروا مغزي عليهم. وتصير

الحبسه على الثمايل. تعاطوا هو واياهو ضُحويه. يوم شمت الخيل الخيل ويضربون لك حسو عليا، يتحابسون عليه. ويتحامسون هو واياهو. ابن درويش يقود له سرية من هنا وابن شرار بالمثل يقود له سرية من هناك. يوم ضيقوا بهم الرجال وهو يقوم لك صُنَيْتَانِ ينخى ربه: بني رشيد ياربعي! اليوم ما غدى به! احتموا ركابكم! فُكُوا اباعركم! وليا قولة ثامر: أهلكم لا شانوا بوجيهكم. شل القوم واقفى، أعطى هزيمه. لا ياشين ياثامر! قال: اليوم من ايامك انت، انت وربك اللي يستاهلون غطوى، اليوم انا ما استاهلها. ياثامر، ياثامر، ياثامر. ثامر ما هو صاق، ما هو كاب ربه. قال: ما والله احوّل ياكود تجي طلقة من هالمطران براس دهلوس تفكّني منه يخلي لي غطوى. قالوا: ابك حوّل والعلم مردود، والله لا عن ياصل العلم غطوى. حوّل عاد وفكّهم. حوّل وحوّلوا الردفا. المركي الايسر تناغطت عليه بني عبدالله، رُكضوا عليهو بني عبدالله وذبحوا خيلهو بني رشيد، ما خلوا الا القليل. ذبحوهن وهم قاعدين، منوّخين جيشهم. سبع واربعين مكعكه اللي والله هذانا بليلة مباركه ان شيباننا يقولون والله انه ما يطير الطير بينهن، انه ما تحمله جناحه غير من هذي على هذي، يحجل عليهن، وردن جميع ولا فيهن اعوذ بالله اللي نُكستت، سدّوهن. إلهن مع مدراج، مدار. يوم وردم عليهم. ويقصد عاد الله يرحمه ابوي. امرحوا بني رشيد على الما ومطير والله ما ذاقوه الا من باكر يوم رحلوا عنه بني رشيد. وذبحوا خيل مطير وانكسروا مطير. ردّوا بعض اباعرهم وبني رشيد راحوا ببعضها. يقول عاد ثامر:

لا عِدْتْ يايومِ على تالي الجيش بايمن شعيب الحسو فوق الثمايل
الحبسه صارت على الثمايل، الثمايل قراح وهاك ملح.

جوننا كما العسكر فزوع ابن درويش وابن شرار وكل سَمُو القبائل
ما ردّهم من ردا.

جوننا على قب سواة القرانيس بحظونهو يازين روس الاصايل
يُضِدّهم لوفان مروى المعاطيش لوفان لوآف العدا بالفعايل
جوننا وجيناهم سواة الدراويش هوش النشاما للنشاما هوايل
لولا القفوش مع العيال النواحيش رحنا ولا عنا عريب مسايل
القفوش الفشق.

نثني خلاف اللي بقينه عوابيش يوم الردي ضاقت عليه المحايل
لعيون من رمشه كما صفة الريش رمشه جديد ولا برمشه سمايل
ما قال وده الدكتور يقص عنها البثره.

ياما ثنينا بالعيال المداغيش لولا الفعايل ما عُرِفَتنا القبائل
وهو يسكت الله يرحمه. والقصيده تجي جهن، مذبوحة فرسه هكالنهار. لما سمعها جهز قال: أووووه، والله ان ثامر قصد ولا قصر، عد الصحيح، مير غر له عن بيت ما الحقه لكن انا ابساعده به، اللهم اني معينه بهالبيت، هالبيت عونيه مني له ودّه له، سلّموا لي عليه وقولة له لزوم يلحق هالبيت:

تَرِيحَمَ مِنْ كَدِّهِنْ يَاحِوَا شَيْشِ تَحَلَّبُوا لِي لَهِنْ مِنْ عَدَائِلِ
مَجْمَعَاتِ الْبَلِّ، الْخَلْفَاتِ الَّتِي هُمْ يَحْلُبُونَهُنَّ لِخَيْلِهِمْ الَّتِي ذُبِحْنَ قَامُوا يَشْرِبُونَ
حَلِيبَهُنَّ هُمْ. اللَّهُ يَرْحَمُهُمْ وَيَتَجَاوَزُ عَنْهُمْ وَلَا يَعِيدُ هَكَالِقَوْتِ وَيَعِزُّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ
وَأَلَّ سَعُودٌ يَطُولُ عِمَارَهُمْ. هَاهُ، وَهُمْ مَقْفِينَ جَهَزَ ابْنُ شَرَارٍ لِحَقِّ دُهَيْلِيسَ عَلَى فَرَسِهِ
وَدُهَيْلِيسَ مَنْقُطَةَ بِهِ ذَلُولَهُ. قَالَ جَهَزَ: بُوَجْهِي يَارَاعَى الذَّلُولَ، حَوْلَ عَلَى رُقْبَتِكَ.
دُهَيْلِيسَ مَحْوَلِيئُهُ عَنِ الذَّلُولِ وَيَطْرُدُهَا عَيْتٌ تَطْهَرُ عَنِ الْخَيْلِ وَجَهَزَ يَبِي يَمْنَعُهُ وَيَأْخُذُ
الذَّلُولَ مِنْهُ. دُهَيْلِيسَ مَا رِبَعَ لَهُ، مَا نَابَاوَهُ. قَالَ: بُوَجْهِي عَلَى بَارُودِكَ وَالذَّلُولِ لِي. مَا
رِبَعَ لَهُ دُهَيْلِيسَ. وَلِيَا دُهَيْلِيسَ مَتَلَطَّمٌ وَيَشُوفُ أَنْ بَنِي رَشِيدٍ يَبُونَ يَنْوُخُونَ وَالْأَكَا
يَجْتَبُ عَنِ الذَّلُولِ، مِيرَ يَشُوفُونَ أَنْ رِبَعَهُ نَوَا يَنْوُخُونَ. وَالْيَا الْخَيْالَ مَا يَرِدُ عَلَى
الطَّمَاعِ وَهُوَ يَشُوفُ عِنْدَهَا بُوَارْدِي، يَشْحُ بِالْفَرَسِ، يَخَافُ تَذْبَحُ فَرَسَهُ. دُهَيْلِيسَ
مَتَلَطَّمٌ. يَوْمَ شَافَ أَنْ الْخَيْالَ مَا هُوَ وَارَدَ عَلَيْهِ، الْخَيْلَ مَرْدُفَةً لَهُ، قَبْلَ الذَّبْحِ، يَوْمَ
شَافَ أَنْ الْخَيْلَ مَا هِيَ وَارَدَهُ وَدُهَيْلِيسَ يَجْتَبُ عَنِ الذَّلُولِ. يَوْمَ زَلَّ عَنْهَا وَيُورِدُهَا عَلَيْهِ
جَهَزَ، عَلَى دُهَيْلِيسَ الدُّوَيْخِ، يَرُخِي الْحَبَالَ جَهَزَ يَبِي يَأْخُذُ الذَّلُولَ قَبْلَ الْخَيْلِ الَّتِي
مَرْدُفَةٌ لَهُ. وَيَتَقَعَّدُ لَهُ دُهَيْلِيسَ يَوْمَ زَانَ لَهُ الْمَرْمَى وَهُوَ يَثُورُ بِالْفَرَسِ، سَرِيوِيلَهُ، يَطْقُهُ
وَلِيَا هِيَ مَنْخُومَةٌ، فَرَسَ جَهَزَ ابْنُ شَرَارٍ، يَا كَادَّةً بِالْقَاعِ، يَضْرِبُهُ وَالْيَا مَصْرَمٌ عَضُودُهُ
تَحْتَهُ، سَحَبَ جَهَزَ رِجْلَهُ مِنْ تَحْتِهَا طَايِحَهُ. الذَّبْحُ صَارَ قَلِيلًا إِلَّا بِالْخَيْلِ. الْمَرْكِيُّ الْإِيْمَنُ
مَا جَاءَ أَحَدٌ، الرَّدْفَا، قَهَرُوا وَاحْتَرُوا خَوِيَاهُ رِجْلٍ وَارْكَبُوهُ. عَادَ يَقُولُ جَهَزَ، جَانَ لَهُ
فَعَلَ هَالْوَلِيدَهُ:

لِي وَاجْوَادِي عِنْدَ قَشْرَا دُهَيْلِيسَ رَصَّيْتَهَا يَوْمَ أَنْ مَا اللَّهُ هِدَانِي
قَشْرَا دُهَيْلِيسَ ذَلُولَهُ. دُهَيْلِيسَ يَطْرُدُهَا وَلَا هُوَ مَجْتَبٍ عَنْهَا وَالْخَيْالَ طَمَعٍ بِهَا.
وَقَعْدَ لَهَا الَّتِي ضَارِي لِلنَّوَامِيسِ عَزَّ اللَّهُ أَنَّهُ مِنْ مَكَانِهِ كَوَانِي
قَعْدَ لَهَا وَالدَّ الرَّشِيدِي بَلَا قَيْسَ عَفَيْتَ يَمِينَهُ يَوْمَ هُوَ مَا هِدَانِي
قَوْلَتَهُ بَلَا قَيْسَ يَعْنِي بَلَا عِيَارَ، صَرْمَهَا فِيهَا صَرْمٌ. وَقَوْلَتَهُ يَوْمَ هُوَ مَا هِدَانِي يَعْنِي
يَوْمَ هُوَ مَا طَاوَعَنِي يَوْمَ أَضْفَيْتَ عَلَيْهِ الْمَنْعَ. جَائِزٌ لَهُ فَعَلَهُ أَنَّهُ مَتَلَطَّمٌ وَلَا نَابَاهُ يَوْمَ
أَضْفَى عَلَيْهِ الْمَنْعَ.

ثَامِرُ ابْنِ سَعِيدَا شَرَى لَهُ فَرَسٌ دَفَعُ فِيهَا خَمْسَ طَعَشَ نَاقَهُ وَاللَّهُ مَا طَاحَ الْبَعِيرُ.
وَذَبَحَتْ قَبْلَ يَرْكَبَهَا، انْقَطَعَ شَقُّهُ مِنْهُ، مَا غَزَى عَلَيْهَا. غَزَى هُوَ ثَامِرٌ عَلَى فَرَسٍ أُخْرَى
غَيْرَ الْفَرَسِ هَذَا وَبِغَيْبَتِهِ صَارَ كُونَ عَلَى عَرَبِهِمْ وَرَكِبَ أَبُو ثَامِرٍ فَرَسَ وَلَدَهُ وَذَبَحَتْ
تَحْتَهُ بِسَاعَتِهَا. يَوْمَ جَاءَ ثَامِرٌ قَالَمَ: الْفَرَسُ تَفْدَاكَ يَا ثَامِرُ، وَاللَّهُ الْفَرَسُ ذَبَحَتْ. قَالَ:
وَاللَّهُ أَنَا مِنْ يَوْمَ أَنِي شَرَيْتُهَا كَاتِبَهَا عِدَامَ، وَاللَّهُ مَا نِي كَاتِبَهَا رَاسَ مَالٍ، قَلَعْتَهَا، مِيرَ:
يَاللَّهُ يَا مَرْجِعَ عَلَى كُلِّ وَادِي تَعَوَّضَنِي بِاللَّيْ نَفْدَ مِنْ يَدِيهِ
تَعَوَّضَنِي بِرُكُوبِ زَيْنِ الْفَنَادِي لِيَا رَكِبْتَ الْفَاطِرَ الشَّوْشَلِيَّ
وَأَسَابِقِي يَا شَيْخَ وَصَطَ الْبُوَادِي تَقَلَّ طَمُوحٌ حَجَّرُوهَا دَنْيَهُ
الطَّمُوحُ الْبِنْتُ الَّتِي مَتَعَدِّيَّةٌ تَبِي لَهُ وَلَدٌ هُوَ هَذَا الْكَ، خِيَارٌ، وَوَلَدُ عَمِّهَا مَحْجَرُهَا.

واسابقي وان حورفوا للطراد وان اقتفى تالى الركايب سريه
 واسابقي يوم الطلايع تُقَاد ليا ردوا المردود تطري عليّه
 أبي عليها كان ربي هداني لى درهم الزمّال وابغض رويه
 يبغض رويه من الزمّل، إلى زمّل الخيال كب البعير اللي ينقل الروي وانحاش،
 ذلّ. ويغزون بني رشيد، من لا تسمي، وينحدرون. وربك يجيب هكالنمشا المرشوشه
 قالم ياثامر هذي إلك عوض فرسك. ها ااا. ويغزي هذيل ابن زبنه، عم الولد هذا، مع
 محمد ابن حمد ويصير عليهم لهم كون حمر، لقوة قشرا، وتذبح ذلوله عمّره، ذلول
 طيبه، تغير مع الخيل. والى مير يوم كوته ذلوله، انغمض يوم ذبحت. قال عاد هذيل:
 يالله ياللي عضت ثامر بشقراه تعوضني بالفاطر ام الجمال
 حمرا من العيرات ما ازين حلاياه كن الحلامع رمة الخشم سائل
 ان روح العيدي بعيد معشاه باكوارهن وازين طق المثايل
 العيدي الجيش، طق المثايل الغنا.
 ياحلو ظفة كورها يوم نالاه مقصورة يئسف عليها الظلايل
 ان شافت المدب مع الجيش تبراه مثل العنود اللي تقود الجمال
 العقيد اللي يدب الجيش، يحكم الجيش، يقهرهم، يبي غارتهم جميع. هي ما تبي
 المدب، تفضّ خلا.
 حلّيت صفاق الهوى في مقفاه صقاق برّاق يقدر المسائل
 الى بدت تسوف بذيله على وروكه يشبهه على البرق.
 مرباعها يم الحضن ما صفقناه في صف ابن برّاك وافى الخصال
 ذبّحت نهار الكون ما به مراواه يوم الدخن يشدي قطاع المخال
 نتلي محمد شوق جالي ثناياه عوق العديم اللي عن الدرب عايل
 محمد ابن حمد.
 شيخ لنا عسى المنايا تعداه نبي نماري به شيوخ القبائل
 هذولا سلّمك الله مطير على شباط بن درويش اخذوا طرش لنا عزيز، أخذوه من
 المرعى، من الفلاة، من قاعة الاسمر اللي ورا البنانه. والى تخبر مطير، حمران
 النواظر، ندخل على الله عنهم، معشية الطير. أغاروا على الطرش من ايسر البنانه
 ويحيلون بها. وليا العرب، عربنا، على القحصيه، هكالوقت ما هنيها قاعيه، ولا هنيها
 بنانه، ما بدعن هكاليوم، ويفزعون ويلحقونهم. ويشمّون الفزعه، مطير شموا الفزعه،
 ويطردون الفزعه ويتقفون البل. صايرين على البل طابورين مع ايمنها ومع ايسرها
 وناس تحوش البل، خيل وجيش. ويلحقهم الله يرحمه ابوي ثامر ابن سعيدا على
 فرس لابن عجوين يسمونه الحرقا. قال: قصدتك الفرس. قال: ابشر. ويركبه
 ويلحقهم. فرس مرهية بالجري، سابق اصيله، تطبّح من مرابيع النجوم. ويجنب عنهم
 ثامر. وهو يضرب البل عرض وهي تقطعهم. وليا هو فاك البل - فكّه الله ثم هو.
 وينخون مطير: تكفى ياشباط، ابا العادات! تكفى ياشباط، اذبح الخيال! اضرب

ياشباط الفرس ياراكبة راسه، يامجلمده، وهي تُعَفَّر تحت ثامر. وليا البلب بمواقفها. اظهرهم ثامر عن البلب وافتكها ويجيب فرس وذلول. قال: هذولي لك يابن عجوين عن فرسك اللي ماتت. قال: عساه فدوة لك. يوم عودت الفزوع على اهلهم قالوا اللي فكّ البلب ما هو ثامر لحاله، حنا معه. يقولونه الفزعه اللي مطرّدة من اليوم. قال ثامر يركي على شباط:

واسابقي ياشباط حمرا محلاه
 رصّيتها من دون ملحا مزهاه
 ياشباط تفرق هوشنا وانت تاراه
 يوم ان كلّ يلتفت لك وينخاك
 يوم ايمن المركي على الهوش تنخاه
 ياشباط هذا الهوش ما هو مناجاه
 هو من هو اللي طشها فعل يمناه
 ويرسل له شباط ابن درويش هالبيتين يقول:

ان كان هو راعي الجواد المحلاه
 ودك على يمناه يرخى الايدام
 قولوا لغطوى بنت حامي المخلاه
 تشوم له لو هو بدرب الحرام
 قالوا: سلموا لي عليه وقولة له والله لولا الله ثم هو انه بحظنا حنا البلب عن حظ
 اهله، مير هو اللي افتكها منا، لا يعاشونه^(١) الفزعه تراهم والله منجف وترهم لولا
 الله ثم لولاه. الله يرحمهم جميعهم ويتجاوز عنا وعنهم ولا يعيد هكالوقوت القشرا
 ويعز الإسلام والمسلمين ويحسن العاقبة ولا يغير علينا نعمة الإسلام.

صنيتان ابن شميلان

صنيتان ابن شميلان يسمونه لوفان. مطير سموه لوفان انه ما يجيهم من جهة
 الخوف يسري وراهم من جهة الامان ويلوفهم من ورا، يم الارض اللي ما يحسبونه
 يجيهم معه. غزى صنيتان على الجعافره من مطير جهة المهدي، يم وادي العرج، هناك،
 وياخذون اباعر الركو من اقصى ديرة عتيبه أيمن النير، وبعضهم تقطعت خيلهم.
 معهم عيد ابن معدي ويقصد يقول فيها:

الشيخ تل معسكرات المسامير
 عقي ثمان عدود طير عسامه
 وردوا ثمان عدود يقول ما لقينا عليها من يهرجنا، بس تسفي عليها السوافي،
 الناس قليلة وقاليتهم الوقوت.

ورد بهن عن واهج القبيض للبير
 كم عقلة بالقبيض طير حمامه
 وابن رويضة طش زين المناشير
 واره بوادي العرج خلى حصانه^(٢)
 ابن رويضة من الرويضات انقطع حصانه من طول المغزى. المناشير اللي

(١) يعاشونه: يغابشونه، أي ينازعونه على الغنيمة ويدعون أن لهم حق فيها، كما في قول ابن سبيل:

يا ونّتي ونّة طعين الشطيهره
 في ساعة يوخذ طمعاها عشواه
 (٢) أره: تقابل كلمة "عانه" عند بعض القبائل، وتعني انظر إليه، وهي مشتقة من "رأى".

يحشون به للخيل، يعني ماتت الفرس ولا عاد هو محتاج للمناشير وطشهن يم وادي العرج اللي دون المهدي. مرة صنيتان غزاي مع ابن رشيد، تحت بيرقه، وذبحوه شمر بوق، يطلبونه دم وذبحوه، ذابح منهم رجال قبل. ويرثيه حسن ابن سويرح، راعي البل عنده، بل عليها من كل وسم عينه: يقول:

ياطير بشر نازل الحسو يرتاح
بشّر هل الغثما واهل نفي ووضاخ
ياطير بشر بالطرب كل مصالح
ينزل بقطعانه بروس المنادي
واهل فجيج وفج وام المعادي
زيدانهم ياصلن روس المنادي

لى والله الاتو ما هجننا ارتاح
يبكي على لوفان من جا ومن راح
ياما خذا من نود وارد وسراح
ياما رقا قدم النضا كل مشواح
والى ابن معيتق من الشمالان من عنزه اخو لصنيتان، يدي له الخاوه، مناكد ابن معيتق راعي البلازيه، ابو عبدالرحمن الشاعر الكبير اللي يهاجم القبائل وخلق الله وبينه وبينهم مراد بالقصيد. يوم دري مناكد ان صنيتان ذبح، متهمين السعيد من الدغيرات انهم هم اللي ذابحينه، قال:

لى واحليفي عندكم يالدغيرات
قولة لحد ما ترد حي الى مات
لى واحليفي يوم تطرى الحلافات
ياللي تطشون العشا للذبابه
ولا تنفع المفلوج عوج الطلابه
اللي بجاله ما يززعزع جنابه

خضير ابن رفادان

هذا خضير بن رفادان، أخو خضران بن رفادان شيخ عشيرة النميان من المهيمزات. المهيمزات فندتين، النميان شيخهم خضران ابن رفادان والزعاترة شيخهم هديبان بن عواد الجحيش. خضير فارس من الفريس، مات وعمره تقريبا ثلاثين عام وكان محتوي على خمس وثلاثين نفر، مذبحهم، فيهم ندير وفيهم فريس. غزا من عرض مغازيه ما ادري على مطير ما ادري على حرب والغزوه هي الغزوه، ذبح. بندقه ما تثور إلا بلحم، ما تطيح شوحته الا بلحم. لكن هكالره اكذبت بندقه وذبح. ورثاه عايش المهيمزي بقصيدة منها:

عوص النضا غربن بخضير
امّه تصيح بوقت عصير
ياما خذى البل من أرض مطير
يبكته اليوم خلع الضير
فى حبل الادراك طشته
تبي الهبايب يجيبته
وياما ارسل السبر للقتة
ويبكته اللي يعرفته
وعلى ذكر هديبان الجحيش يقال أن واحد نهبت ذلوله، ذلول طيبه. وقال قصيدة ينحى فيها بعض فرسان بني رشيد ويستنجدهم يردون ذلوله. ومن اللي هو نحى هديبان الجحيش وحنيان الضعيف، أمير الشعب من المشاعله، ومرزوق المشوش

المهيمزي وسعيد الذكرى الحربي، يقول:

واسابقي تنخى الضعيف حنيان
والا على ذيب الغداري هديبان
والا فمرزوق المشوش على لان
والا سعيد شوق مياح الاردان
هذي مثل اللي يقولون ان واحد تزوج ودفع المهر لابو زوجته ذلول عنده طيبه،
ساقها على المره. بعدين تحسف على ذلوله، تقبل يعني ان نسيبه عفن، قام قال
يعرض بابو زوجته عبيد:

لا واذلولي خذاها عبيد
من عقب ما هي تنط الحبيد
مع المظهر، ما تغزي.

ذلولي ما تقبل الرعيدي
تبي غلام مثل مرعيدي
مرعيد بن رمال الشمري وابن ضعيه سالم بن ثويني بن مثنى ابن حمود ابن
عايد من القلادان من بني رشيد.

الطرسان يزبنون على بني رشيد

فيه واحد حربي لو انه طيب لكن فيه عوى، عيا، الله يجنب عنا وياك الفال
الشين. ويتغايض هو وايا بناخي له من الطرسان يقال له درع ابن طريس. الى
الاولين الى من الرجال تخاطا الرجال قام يشكيه على العقيل ونهوه، قالوا تراك
مخطي، تراه ما هو مطاوعك على خطاك، تراه يذبحك. وشو له اخطى هذا وقامت
خطيه بينهو. اخذوا لهو هالكبل ويجي هكالواحد ويطلق هكالناقه قال: اشهد يادرع
ترى هذي طقي، العفري القفري. يعني ما طقها قبله احد. درع هاللي متناحس اول
هو وايا هذاك. يوم انهزموا بالبل جا هكالواحد ويغابشه على الناقه، قال: ياولد،
الناقه ناقتي، عشوي^(١) ما له لون. قال: أبك لا ياشين، ابك يوم المحاس ويوم المغاره
ويوم طققنا البل أنا طقيتها وياولاد الحلال. قالوا: من عندك من اولاد الحلال؟ قال:
عندي درع. قالوا: يالله غربلك، أبك درع مقطع اربعه البحيثي، زاير البحيثي، العام
ما هو هالسنه، مفره. قال درع: واثاريني بعد من ورا المغايض هذيك مفر! وازنده
يادرع الى ذابحه الله لا يبلانا واياكم. وهم يركبون وهم ينهزمون ثلاثه على ثنتين:
سمران ودرع ومشعان. مشعان انا والله هرجه. يزبنون على ركايبهم وينوخون على
ابن براك، على دليم. وياخذون شهر ويصادون. وصل الخبر دمويتهم ويحذفون
عليهم ويهجدونهم بالبيت. يوم هجدوهم وربك يكفيهم شرهم ويخطونهم الدمويه. قالوا
ايه يوم خبرنا هنيا لو ما صادونا هالشهر هذا يصيدوننا الشهر هذاك. ويركبون

(١) عن العشاهه انظر الملاحظة قبل السابقة.

وينوخون على بيت ثويني ابن ضعيان، ابو سالم ابن ضعيه من ذوي حمود. قالوا ما حناب قاعدين عند ابن براك يوم خبرنا عنده وعدي علينا عنده. قالوا مير الله يحييكم. ويحتسونهم، ويصيرون عندهم. قال عامر ابن مرغي الطريسي، من الطرسان من حرب، من بني عمرو قوم الذويبي، يوصي بني رشيد عليهم:

ياراكب حيل سواة الهفاهيف غدى لهن عقب المقييل اجتوال
ليا صدرن من ماردي عدهن عيف بوسوطهن يازين سوج الحبال
ضامرات، جوعى، ما ببطونهن غير الماء، ما هن جايات من فلاة وبدينيات. كنهن عيف يعني كنهن ما شربن الماء، كنهن عايفاته، ما يبين بهن من الضمر.

هجن هجاهيج واهلن مصاليف يبون ابن براك حامى التوالي
وان وردوهن عقلة سايله صيف شربن كرع ولا بين المدالي
اللي عليهن العيال الحذاليف قطاعة لدو لو كان خالي
يلفن بيوت اللي يهلون بالضيف مفرشة للضيف حمر الزوالي
معشية سحم الضواري المهاجيف ليا جن مثل مخزومات الجمال
بني رشيد مفرقين الموالييف مذيرة نشر الحريب الموالي
يذبحون الولد عن امه والا المتجوز عن حريمته وتروح تصيح.

ربع نصوصكم قلطوهم على الكيف معكم وداعه لا يجيهم خمال
ترى عليهم مكثرت بالتحايف مقطوع العاني بليا عدال
مثل اللي يقول ماعر ما احد يدخله.
من لا يعدل الحق بيشذرة السيف بيته هديم وفوقه الحق مال
حنا لهم حيد طويل المشارييف يوم ان الاقصى يدرك بالموالي
واخذم سبع سنين وهم مع القلادان، مع الحمود خص، وكل القلادان وجههم واحد. لين بالتالي ساقوا المدى، عسى الله ما يعيد هكالوقوت.

حامد ابن عجوين يرثي دليم ابن براك

حامد بن عجوين من فريس العجاونه وكان من الناس اللي حارم عند دليم بن براك يوم يمرض مرضه اللي هو مات فيه. قال فيه قصيدة يترجى ان الله يشفيه ويعافيه يقول فيها:

يالله يا جياب صبح باثر ليل ياخالق الدنيا وعالم عددها
انك تفك اللي عن العمدل والميل كم سربة عنا يجي في نصدها
واشيخنا اللي وان ركب زينة الذيل تفرح به اللي هربت عن ولدها
دليم لي سمع حساسه هل الخيل كل مع البيدا ترادي جهدها
حمره ما تركض جهد دوب بالحيل قفو المتلي بس تردع بيدها
ليا غدى ضو الدخن كنه الليل ما يتقي حوض المنايا يردها
ما هو كلامك في مطيره من القيل هي والربوع اللي قليل سعدها
يلمز على حدى القواصيد اللي يتعشق البنات. ويوم الله اراد ومات دليم رثاه

حامد بن عجوين بقصيدة يقول فيها:

ياحافرين القبر في حدّ لابه
فجّوا عنه قبره وسووا ترابه
واشيخنا اللي للمعادي مهابه
ياليت صافي الموت خلى شبابه
الامرا اللي على وقت ابن سعود، المناصب.

دليم وان صارت علينا حُرابه
واشيخنا اللي كل يوم تُهذَى به
والى تغازنا وجيهه الذيا به
شهب السباع اللي مجيعه تهابه
خيال وضح يرتعن الدعابه
لى صك نابه والبويضا اعتزى به
وليا قضب خطو الطريح وعدى به
مضراب سيفه ما يداوى صوابه
ابوه قبله كل شيخ يهابه
ليا صار من بعض القبائل عصابه
عاد قولته "اللي هربت عن ولدها" بالقصيده اللي فاتت لها سالفه. سالفها شدينا

معه الله يرحمه وحنا ننزل من عند الخليفة هذي، اللي طلعت، اللي يروحون لها يتداون، حقة الرفدي هذي اللي يروحون لها الناس يتداون. وحنا ننزل. وهو يذول راعي هكالذود، أباعر عالي ابن سرّا ابن داموك. وهو يذول عن الطرش، تقزح. يوم قُزحت ويجي فلاح الاحيمر واللحاوي ولد مسوط اللحاوي واللي معهم اهل اثعشر ذلول من الجعافره فيهم عوض ابن قصان وهم يغيرون على البل وهم يقطعونها من دون الحيران. وهم يقطعونها ويروحون فيها. والكون يثور. وهو يلحقهم دليم وهم يحولون بهكالعدامه، براس نعيمين، براسه العدامه ليا هالحين، معترضة مثل هالبيت. وهو يضرب الاحيمر والى مطوحه، وهم يضربون اللحاوي والى مطوحينه. لَحَقُوا راعى البل، راعى البل ذُبَحُوا ذلوله. إله على جمل لاحقهم ودليم على فرس. وهو يمرّه دليم، تبي تغيب الشمس. قال: اركبني يادليم، اركبني يادليم. ودليم يَحَصْرُه. قال: يادليم ليت اليوم اللي عليها فُدَيْغَم ما هو انت، فكّ اباعري، لا تقول ما شفتهن. وهو يحذفها عليهم. يوم تفرقت البل عن العكيه ياعوض^(١) وليا هو لابسهم. واضرب هذاك والى مطوحه، واضرب الاخر والى مطوحه. فَكَّهْن ما راح منهن الوحده، يجيب تسع من الجيش ورد البل. يوم ثوروا، اعتمت البل وثوروا، ما غير الحيران يتدججن وسط المرح، وليا الخيال جاي يهذب ويحدي:

المدح يا صبيبان ربي ما ياتي الا بالغصايب

(١) الراوي يوجه الكلام إلى عوض، أحد الجالسين.

من لا ادركه باول شبابه ما يدركه والعمر شايب
ابشري بالبل ياسرا . ومسند يقمز وهو يحط الحزمه بالنار وهو يقهويه . جت
البل . يوم اخذوا وسراً تغتبق من عرض الرشديات ، تغتبق من اباعرها اللي أخذ
للحاوي وأخذ الاحيمر . هذا اللي يقول: ودليم لى سمعم حساسه هل الخيل //
تفرح به اللي هربت عن ولدها .

وعلى حياة دليم وعقب ما مات واجد الشعار اللي قُصدوا فيه مير راح قصيدهم
ما حفظناه، منهم اللي يقول:

الضيف له عند المعازيب قيمه واللي جهل ينشد دليم ابن براك
والآخر اللي يقول:

الضيف ضيف دليم ما هوب ضيفك راعى البويضا يوم الارياق يباس
وشاعر آخر يقال له جعيثن رشيدي اعرف من قصيدته بيتين اللي يقول:

دليم يكظم بالخفا تقل مضروس شوق الهنوف اللي تخضب يديها
ما شفت يوم الجيش والخيل دلقوس حمراه باللقوات دارك عليها
كم من جواد عقب ما طاح مفروس وكم مهرة تلقى الذيا به عليها

عايض الابيتير

قبل طرحته بشريفه غزى فرحان الايدا على شمر عند قصر العشروات، هكالحين
ما بنيت هالمباركات وهالزرور عسى الله يعز حكومتنا . وهو يصبح لك شمر، يغير
عليهم الضحويه، وعسى ما فالك فاله، يكسرونه شمر ويرقونه، يلقونه الضلع
ويروحون قومه مع الضلعان قطع قطع . ويعترضونه بني رشيد دليم وماجد وسويد
وثلاثة من ذوي عمير، من جماعتنا، من الفلادان، وياخذون الجيش ويجي عندهم
هكالنهار فوق مية ذلول . ويطسون . وتجي هكالقصيده من واحد عنزي، غصوري،
يسبنا، نيتي انهم قالوا غصوري . ورد عليه عايض الابيتير:

قرار حنا بالملاقا شياطين رصاص كوخان العيون اشتهاكم
نخزكو بالقاع خز القعادين كم طلقن ايماننا من نساكم
تبغون وطيتنا وحنا معين عيب علينا مشينا بيهاواكم
وش انت خابر يوم سهلة نعيمين وجفرة شريفه يوم سالت دماكم
نعيمين يم ديار عنزه .

يوم الحزن جيشك قضينا به الدين رحتم كما الحنشل واخذنا حذاكم
حذاكم يعني الجيش، حولوهو رجليه .

رحتوا قسوم في يدين المسمين راعى البويضا بالنشاما ولاكم
عنزه ندخل على الله عنهم، عدو عينك والله ينصلون عليه .

حنا عباد الله بالانفس مساوين مير ان زوم نفوسكم من خطاكم
حنا عيال آدم وحووا القديمين وش يجزك منا وحنا عصباكم
مثل الجراد الى غدى له عمودين لو نذبج الطرف نعجز رحاكم

.....
انتم بذر كـوثر وحننا فناكم

وهذا عقيل ابن رويضان ركب يم ابن رمان راعي تيمًا يُتحدّاه. قال ابن رويضان:
ياراكب من عندنا فوق عرماس
ليا روحن من عندنا مثل الاقواس
تسني ديار اللي عن الضيف ينلاس
اللي يتدعسون، يتتقون عن الضيوف.

ما لك لدي ياشوق مدقوق الالعاس
كود الامام اللي شبك حر حايل
وصلت القصيده عايض الابيترو زعل عليه انه يلاذي ابن رمان لابن سعود وهو
ما هوب يمه ولا اليه. قال يرد عليه:

بديت بذكر الله عليم بما كان
حرف تقول معلق له بميزان
يوم انت ما برقت يابن رويضان
يامارد المردان مخطيك الايمان
شايب وراسك للشياطين مسكان
لا ديت سلطان العرب لابن رمان
والله فلا نقرض سهم لابن رمان
ابن سعود اللي له الناس رعيان
مودع مناعير النشاما تقل ضان
ذولا هل العوجا زلازل وعقبان
أنا عقال الصدق والا انت كذبان
والله ان تونس غبها يارويضان

عايد ابا الريعان

سبق ان زياد البغيل كسر يد عايد ابا الريعان الزبني وبتراذف عايد وخاله بهش
ابن منور ابن عمير ابن مطير وينهجون بيون ياخذون نقا من زياد البغيل بالحناكيه.
وراح معهم غليم من الزبون يقال له عوض ابن هدهود. يوم عدوا عايد وبهش على
زياد خلوا الغليم عند الجيش وهم عدوا بالليل رجليه. رموا زياد وانحرفوا بيون
ركابهم اثر الورع يوم سمع حس الرمي وطرد الرجال للرجال ارتاع وهج. ركب على
ركابهم وشرد. عاد يقصد عايد يقول:

واهني سعدى ما رقت بالجذيبه
مكيّف بالفّي شقرا نويبه
يوم ان ابن هدهود خلى صحيبه
زياد جيته فوق ورك النجيبه
ولا لي حسايف كان فكه نصيبه
والظاهر من البيت الاخير انه صوبه صواب سهل ولا ذبحه.

مشحن العازمي ينحى درويش ابن هون على عشقته

دروييش ابن هون شيخ الهونة من الذيبه. فيه واحد يقولون له مشحن العازمي مجاور لبني رشيد اللي يقطنون العلم والشعبة ووادي القهد قريب وادي الرمه. مشحن له عشيقه ما احرزها، عجز يحصلها، وهي من جماعة درويش ابن هون. يعني انه بعيدة عنه لأن الهونه ديرتهم شمال المدينة غرب من خيبر وتحادهم قبائل عنزه وبلي وجهينه وهم آخر حدود بني رشيد من غرب. قام ارسل هالقصيد للشيخ درويش:

ياراكب حمرا تحاسك وباره
تلفي لببيت كل ما شب ناره
مزوم ملاموم تقل حد قاره
في ربعته تلقى النشاما خشاره
أبغاه يسعي لي بناقض جماره
اللي مضى ما كادني بعد داره
يوم ان القصيده وصلت الشيخ درويش، الله يرحمه، أرسل له ذلول مجهزه بشدادها وبكورتها وجميع لوازمها وقال إن بغيت جاهي ووجاهي فانا مستعد ولو صرحت لي باسمها رحت أخطبها لك بنفسي من اهله.

بادي ابن حمد يمدح شيوخ بني رشيد

هذي قصيدة قالها بادي بن حمد من حمايل بني رشيد يوم مرت عليه بعض الامور واحالت العربان منه وبقي أهوه بدهور ومرت عليه بعض الاحوال وقال هالكلمه يمدح بها شيوخ بني رشيد من البراك:

ياراكب من عندنا بنت ريمان
الميركه مرصوفة حوز الامتان
تنحر ربوع من ورا خشم كبشان
يتلون حراً واق في راس معيان
الله يزود له من العز جنحان
ناهس زبون اللي على العمر شفقان
الروض سال وسيين كل الأوطان
تصفق الفرقان والحر عجلان
تحضن الوادي على العشب ريان
انصاه أنا في ماقعه حيث ما كان
عيد لوجه الله وقصد بالإيمان
الله يعز شيوخنا عقب رشدان
ليا عطوا يعطون زينات الاقران
الخمسة اللي كان سو العدو بان
ومحنكة عصما تقول محنية
ولا له شدي غير عبد الطيبة
ركابها ياطا سمار غليله
عزوم لو ان الديار محميه
يصفق بهن في كل دار خليه
يوم ان ولد اللاش يبسن شفقيه
وتباشروا ياربوعنا يالدينه
وياما خبط بين العلم أو ضريه
هتان من ربي جزيل العطيه
محبه ما درت فيها عطيه
ومسيار فوق الدله الشاذليه
الله يعز شيوخنا المقدميه
بيون وجه الخير ما هي خفيه
يجون بنحور العدو ضيغميه

غلاب بن جاسم ليا بان مابان
ودليم ركب الرمك وافي الافنان
دليم هندي على كف الايمان
لى شافوا البيرق وجيش العدو بان
ان خرتت من بينهم ثقل شيهان
عريانة السيقان وافية الابدان
يضرب بحد السيف من بين الامتان

هنى من هو فزعته واهنيه
وليا ولى قطيان بنت العبيه
مصقل ما ناش ندر نحيه
نجم على راس المعادي قضيه
وان ريعت تاتي رواج حميه
يركب عليها نور جمع السريه
وعند القفا تاتي جواده رخييه

فهد الرشيدى من رجال ابن رشيد

يسولف علينا الوالد الله يرحمه ويبقيكم يقول هنا واحد اسمه فهد الرشيدى
رجال محمد ابن رشيد زعجه ابن رشيد بمكاتيب للجوف على له ذلول شرود. كل
هية، درب كايد، يدفعه يمه بيبي اغديه يهفي. ادى الخطوط وجا راجع. يوم جا من ورا
عليم الظما، بهالكومات، طالع له له صيد، ظبا، وحول ورماهن وصاد له ظبي. حطه
على متنه وجاك بيبي الذلول. الذلول يوم اقبل عليه وشافت قرون الظبي على متون
الرجال جفلت وهي تنزع وتقطع القيد وتشرد، تفر والقربة عليه. والى هو بجمرة
القيظ. باروده فتيل، يوم الفتل. وهو يركد الظبي ويمد البارود على الذلول وثور به يا
ذابحه. وخذ منه المكاتيب والقربة والظبي وشنوده (= اغراضه) جدعهن، خلاهن، بس
اخذ القربة وجاك على رجليه. والى جا القايلة حفر له دحمول بجذع شجره واجحر
به، استكن، والى جا الليل سرى. ولا دري ابن رشيد بحايل الا يوم لوذ عليه ويمد له
المكاتيب. قال: وين ذلولك؟ وهو يجيب هالمثل:

عزير من مثلي ذلوله تخليه
بيسهلة ما ترجي الزول ياتيه
قعدت له باللي قرار مصقيه
وراحت تجر الخرج والدم غاشيه
أقفت كما الربدا وانا اركض باثرها
الا ولا يرجى الروى من مطرها
لما فرقت بطنها عن نحرها
لى واحفا رجلى ولا ياجمرها
جاك ابن رشيد عاد قال له ديرتي تعذرك، ما تقعد عندي. ويصير عند فتال
البزير من الوهب، بالدهمشية بالشنق الطارف من صفيح سلمى بشعيب يقال له
مدهل. وصار على حشمة بهالديره عندهم. تجي حجلة، طوير عندنا حنا نقول له
الحجل بهالضلع. قالوا: من يصيد هالحجلة؟ وهو يرميه بالفتيل الى قاطف راسه.
ونحتوه له رجايل عنده ولا تار من محله. تقول عاد اخت له:

قالوا كريم وقلت عز العزاز
ودموع عيني مثل وصف القزاز
عليك ياعايق عنود الجوازي
ما انساه كود طويق ينصى الحجاز
عسى على صيران مدهل مطر صيف
هملول وسم يجعف الارض تجعيف
يامدله جاره عن الموت ياحيف
وابن رشيد بالعصا يطرد الضيف
وصوتي بسلمى يسمعونه هل السيف
الرعيلة هالضلعة اللي ورا حايل بايمن اجا.

الرواة

- جمعان ابن فالج ابن داموك، الوسيط الجديد ١٢/١٠/١٤٠٤
سعد ابن دابس ابن صالح ابن زَيْنَه، حائل ١٩/١٠/١٤٠٤
سعود ابن ثامر ابن سَعِيدَا، الحليفة العليا ١٥/١٠/١٤٠٤
سعود ابن غازي ابن هادي، روض ابن هادي ١٤/١٠/١٤٠٤
شباب بن نافع بن مَزْعَل بن شَمِيلَانَ، الحليفة العليا ١٥/١٠/١٤٠٤ هـ.
عَوَاد فرج ابن خربوش، الجحفه ٢٣/١٠/١٤٠٤
عالي ابن عنيزان الرشيدى، حائل ١٩/١٠/١٤٠٤
عوض ابن خلف ابن براك، الوسيط الجديد ١٢/١٠/١٤٠٤
عوض ابن سمير ابن براك، النَبْوَان ١٥/١٠/١٤٠٤
مطني ابن دَلِيم ابن براك، النَبْوَان ١٥/١٠/١٤٠٤
معلث المَقْوَعِي، حائل ١٧/١٠/١٤٠٤
ناصر ابن صِعْرُور ابن زَيْنَه، مبرز ١٤/١٠/١٤٠٤